

السنة الخامسة عشرة
العدد ٧٩ محرم - صفر ١٤٢٩هـ

الأمير سلمان: جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحظى بدعم كبير من ولاة الأمر

لدراسة (ظاهرة هروب الفتيات)

الرئيس العام يلتقي نائب رئيس جامعة نايف والفريق العلمي

التقرير السنوي للرئاسة للعام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ

أكثر من ثمانية ملايين منشط دعوي وضبط أكثر من أربعمئة ألف وقوعة

في دورته التاسعة

الرئاسة تشارك في معرض وسائل الدعوة في جازان

ينطلق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإعلام البنّاء عقيدة وثوابت وقيم

كلمات سجلها التاريخ

" إنه لشرف لهذه البلاد أمة وقيادة أن فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأن الدولة هي التي تقوم بهذا العمل والتي تحقق هذا الأمر وتعمل من أجله. وهذا ليس بجديد، فمنذ أن قامت هذه الدولة على يد الإمام المصلح محمد بن سعود إلى الملك عبدالعزيز رحمه الله وبعده أبناؤه وإلى الآن وهذا أمر قائم وسيظل قائماً.

ويجب أن يعرف الجميع داخل البلاد وخارجها أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ركن أساسي لدولة الإسلام، ويكفي أن نأخذ من هذا الاسم أمر بمعروف ونهي عن منكر فمن الذي لا يحب أن يأمر بالمعروف ومن الذي لا يحب أن ينهى عن المنكر سواء منه أو له ؟! "

صاحب السمو الملكي

الأمير نايف بن عبد العزيز ـ سلمه الله ـ

جزء من كلمة سموه في حفل اختتام

الملتقى الثاني لمديري فروع ورؤساء هيئات المحافظات والمدن بالمملكة

سماء الإبداع

ها هي الحسبة وهي تدخل عامها الخامس عشر تمثل بين أيديكم بحلتها التي نرجو أن تكون قشيبة في أعينكم ورائقة لذائقتكم ومبعث سرور لنفوسكم ، وها هي تصافحكم بفضل الله تعالى ثم بفضل الدعم غير المحدود من لدن معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث وفضيلة وكيله الأستاذ الدكتور إبراهيم الهويمل وفضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالمحسن اليحيى وكافة المسؤولين بالرئاسة وقد بلغ عدد نسخها عشرين ألف نسخة ، كما أنها قد اتخذت لنفسها مساراً جديدا ومباشراً للوصول إلى أكبر شريحة منكم فأنتم قراؤها ومحبوها وشركاء لنا في نجاحها فمن خلال آرائكم ومقترحاتكم ونقدكم البناء وتواصلكم الدائم جاء هذا التجديد كما جاء ما سبقه و سيأتي . بإذن الله . ما بعده من تجديد وتطوير ورقي ولا نقول إننا قد استنفذنا كل ما جاء منكم بل في جعبتنا الكثير مما أتحفتمونا به؛ فالحسبة منكم وإليكم وأنتم منها ولها؛ فرسالتها هي ذات الرسالة التي تتبنونها وهي رسالة خيرية الأمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر!!.

ولا شك أن ما وصلنا إليه في الحسبة لا يمثل طموحاتنا فلا يختلف اثنان أن الطموح لا حدود له، لكننا نرى أن ما وصلنا إليه إنجازاً يستحق الاحتفاء، ولو رأى غيرنا غير ذلك فلا يضيرنا، فحسبنا أننا نسعى حسب إمكاناتنا وقدراتنا بكل جد وجهد وبذل وعطاء للتطوير والرقي والتحليق في سماء الإبداع!!.

لا نطيل عليكم ونترككم مع هذا العدد ونعدكم بالاستمرار في التجديد والتطوير، لا نقول على رأس كل عام جديد بل في كل عدد جديد سترون . بإذن الله . منا ما يسركم وتطيب به نفوسكم!!.





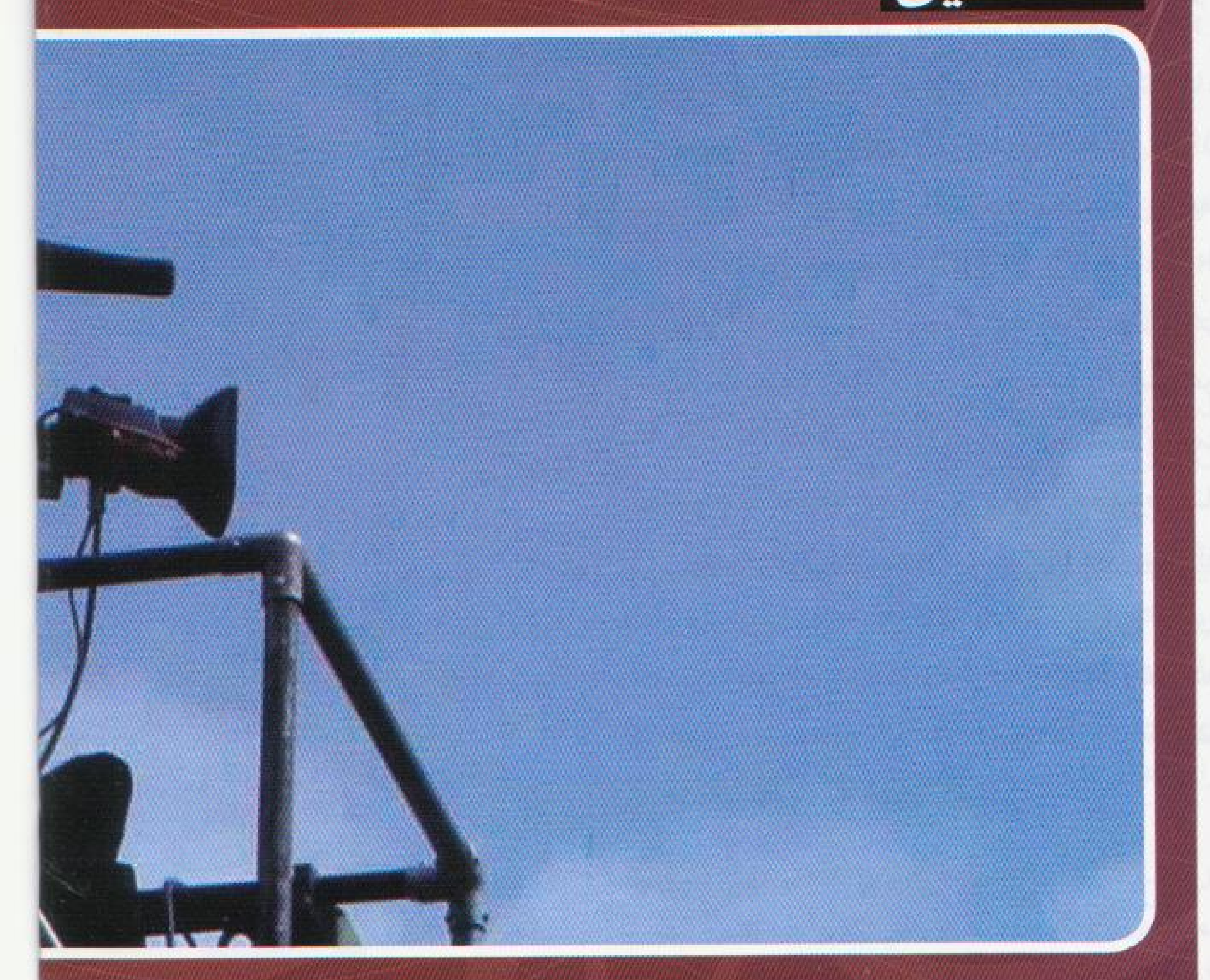
ajardan@maktoob.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسبة

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

التحقيق



ينطلق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإعلام البناء
عقيدة وثوابت وقيم

رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرياض ١١٤٢٤ ص . ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال: ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤
فاكس: ٢٨٥
البريد الالكتروني:
almaarof@maktoob.com
ردمك: ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

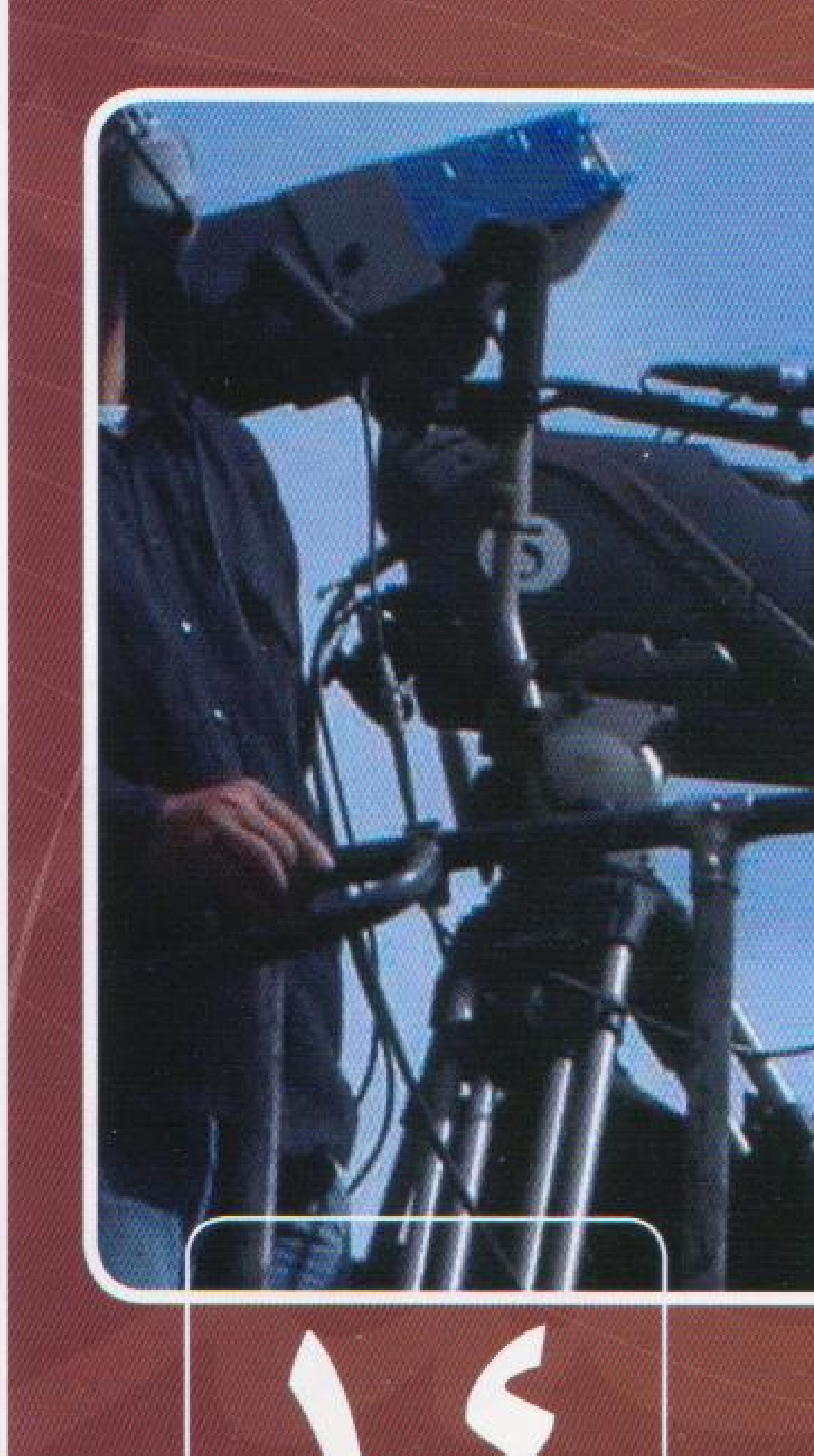
الأراء المنشورة في هذه النشرة
لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

الإخراج والتنفيذ





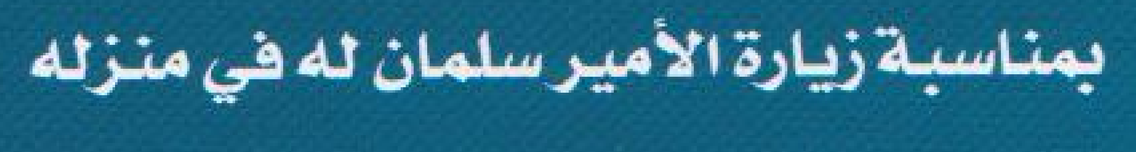
العدد ٧٩ السنة الخامسة عشرة محرم - صفر ١٤٢٩ هـ



هواتف فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمناطق المملكة:

ديوان الرئاسة ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض	القصيم	تبوك	جازان	الجوف
٠١ ٤١١٤٥٥٥	٠٦ ٣٢٥١٤٩١	٠٤ ٤٢٢١٦٣٦	٠٧ ٣١٧١٢٨٧	٠٤ ٦٢٤٨٤٤٩
مكة المكرمة	الشرقية	حائل	نجران	
٠٢ ٥٥٧٤٨٠٠	٠٣ ٨٢٦٦١٩٣	٠٦ ٥٣٢١٥٧٩	٠٧ ٥٢٣٨٤٤٠	
المدينة المنورة	عسير	الحدود الشمالية	الباحة	
٠٤ ٨٣٨٦٦٠٠	٠٧ ٢٢٦٤٧٨١	٠٤ ٦٦١٠٤١٧	٠٧ ٧٢٥٣٣٤١	


بمناسبة زيارة الأمير سلمان له في منزله

الغيث: زيارة سموه ليست بمستغربة وهي تكريم لرجال الحسبة

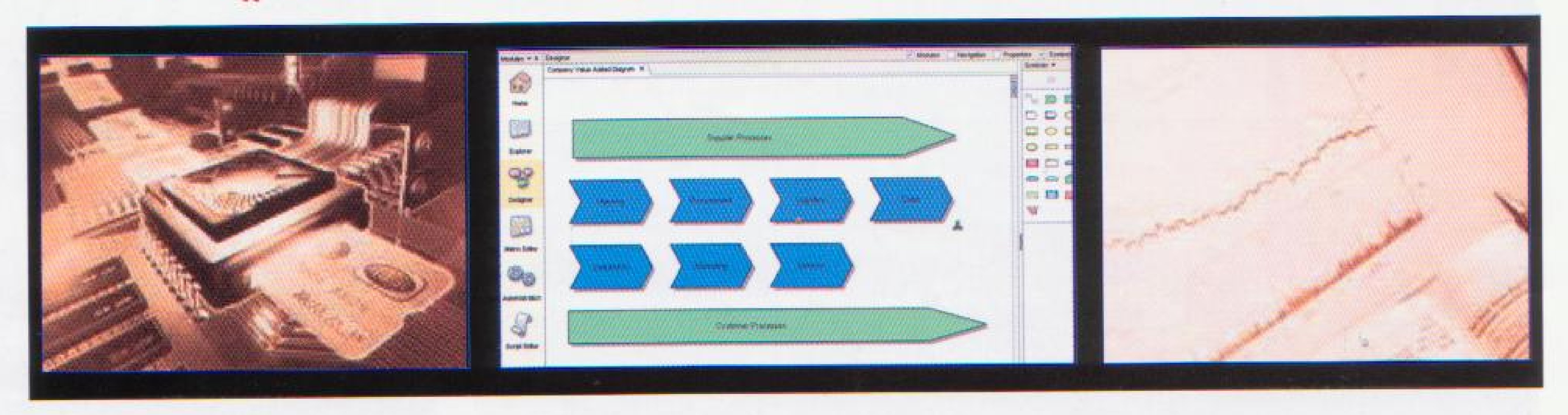


استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في منزلة صباح يوم عيد الأضحى المبارك صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وكان معاليه وأبناؤه وسعادة مدير العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ أحمد بن محمد الجردان في استقبال سموه الكريم عند وصوله منزل معاليه وقد جرى خلال هذه الزيارة الكريمة تبادل التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وكذلك تبادل الأحاديث الودية بعدها غادر سموه منزل معاليه بالحفاوة والتكريم .

هذا وقد قال معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بهذه المناسبة: «إنني أشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض هذه الزيارة التي أعتز بها والتي ليست بمستغربة على سموه، فسموه دائم التواصل مع الجميع وخصوصاً مع رجال الحسبة حيث إن هذه الزيارة هي تقدير من سموه لجميع منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، واختتم الغيث قوله بسؤال الله جل وعلا أن يجزي سموه خير الجزاء على هذه الزيارة وأن يحفظ لبلادنا دينها وولاة أمرها وأمنها.

بحضور وكيل الرئيس العام والمستشار

اختتام دورة "التخطيط الاستراتيجي" لكبار مسؤولي الرئاسة



بحضور فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور الشيخ إبراهيم بن سليمان الهويمل وفضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى اختتمت مؤخراً دورة (التخطيط الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن) التي نظمتها الرئاسة ممثلة في إدارة التطوير لكبار المسؤولين بالرئاسة وذلك بالقاعة الكبرى بالرئاسة.

بين ذلك سعادة مدير الإدارة للتطوير الشيخ إبراهيم العلي وبين فضيلته أن هذه الدورة التي حاضر فيها الدكتور عماد الجريفاني تنفذ ضمن أعمال التحضير لوضع الخطة الاستراتيجية للتطوير في الهيئة على جميع المستويات.

وأثنى العلي على الجهود التي تبذلها الإدارة العامة للتطوير مؤكداً أنها جهود راعت جانب التطوير النظري قريب وبعيد المدى وواكبت ذلك بالتطوير العملي الذي ما برحنا نلمسه بشكل جلي.

(٦)

لدراسة (ظاهرة هروب الفتيات)

الرئيس العام يلتقي نائب رئيس جامعة نايف والفريق العلمي

كتب: محمد اللحام

عقد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بمكتبه بالرئاسة لقاء مع الدكتور جمعان ابن رشيد أبا الرقوش نائب رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يرافقه أ د/ عبدالرحمن ابن إبراهيم الشاعر مدير مركز البحوث بالجامعة والدكتور محمد ابن عبدالله السحيم رئيس الفريق العلمي المعني بتنفيذ العقد المبرم بقيمة إجمالية تبلغ (٨٨٤٣٠٠) ريال بين الرئاسة وجامعة نايف العربية بشأن دراسة (ظاهرة هروب الفتيات) وكل من الدكتور محمد بن عبدالله المطوع والدكتور منصور بن عبدالرحمن العسكر أعضاء الفريق.

ولقد بدأ اللقاء بكلمة لمعالي الرئيس العام أوضح فيها مدى خطورة ظاهرة هروب الفتيات وما يترتب عليها من مآس تمس الفرد والأسرة والمجتمع وقال «لا يخفى على الجميع أن هروب الفتيات سيتضمن أخطار كثيرة».

وقال «معاليه لعل الرئاسة تحوز قصب السبق في اتخاذها المسار العلمي مع ظاهرة هروب الفتيات مستشعرة أهمية العرض وتعامل المجتمع المسلم معها، وهي خطوة استباقية علاجية» معبراً عن سعادته بتمتين العلاقة بين جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في دراسة أي ظاهرة أمنية في هذه البلاد.

وحث معاليه على الاهتمام بهذا الموضوع مؤكداً أهمية سرعة إنجاز هذه الدراسة.

بعد ذلك تحدث الدكتور جمعان بن رشيد أبا الرقوش نائب رئيس الجامعة حيث نوه فيها بانطلاقة العلاقة الاستراتيجية بين الجامعة والرئاسة وخاصة أنهما تقومان بأدوار أمنية. مؤكداً أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقوم بالعمل بتوازٍ بين الهدف والنتيجة والوسيلة.

وأشار إلى أن الهيئة تقوم بمباشرة قضايا حساسة تمس الأسر والمجتمع مبيناً أن ما يثار عن الهيئة في الصحافة لا يمكن أن يصل للمستوى الذي يجعل كثيراً من الأقلام تنال من عملها.

من جانب آخر التقى الوفد كذلك فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن سليمان الهويمل بمكتبه بالرئاسة حيث استمع الحضور لمرئيات فضيلته حيال هذه الظاهرة وضرورة دراستها حاثاً إياهم على بذل الجهد والوسع في الإجادة بهذه الدراسة لما يتوقع منها من فائدة جمة تنعكس على المجتمع وعمل الهيئة الميداني.

من جانبه أوضح فضيلة رئيس مركز الدراسات والبحوث بالرئاسة الشيخ عبد المحسن بن عبدالرحمن القفاري بأن مشروع الدراسة يتناول (هروب الفتيات، أسبابه، آثاره، علاجه) وذلك في استشعار الرئاسة لأهمية ذلك كون هروب الفتيات سبباً لكثير من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية.

وقال فضيلته إن المشروع يهدف إلى :

١- دراسة حجم مشكلة هروب الفتيات في المجتمع السعودي.

٢- التعرف على أنواعها في المجتمع السعودي وآثارها من جميع النواحي.

٣- التعرف على أسباب هذه الظاهرة والبواعث على تناميها.

٤- بيان التكييف النظامي والأوصاف الجرمية لدرجات هذا الفعل والآليات المناسبة للتعامل معها لمختلف مراحلها، وبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها، ورصد نماذج من الأحكام القضائية الخاصة بها.

٥- التعرف على أساليب الشباب في إغراء الفتيات للخروج من منازلهن وأسباب الاستجابة.

٦- الوقوف على أساليب جديدة وتجارب ناجحة لبعض الدول المجاورة في معالجة هذه المشكلة وتقديمها في قالب يتواءم مع طبيعة هذا المجتمع وخصوصياته.

٧- التعرف على جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تجاه هذه الظاهرة.

٨- اقتراح أساليب لمساعدة الهاربات، من أجل عودة راشدة لمجتمعهن.

٩- اقتراح آلية تعاون بين الجهات المختصة للحد من هذه المشكلة.

وبين القفاري أن مشروع الدراسة سوف يستخدم (٢٥٠٠) استبانة من خلال المناطق الرئيسة الثلاث بالمملكة وهي:المنطقة الوسطى (الرياض) والمنطقة الشرقية (الدمام والخبر) والمنطقة الغربية (جدة).

كما أن الدراسة مقسمة إلى فصول تتضمن التالي:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها: أولاً: مشكلة الدراسة، ثانياً: أهداف الدراسة، ثالثاً: أهمية الدراسة، رابعاً: حدود الدراسة، خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة: أولاً: تأريخ المشكلة - أسبابها - آثارها المختلفة، ثانياً: النظريات المفسرة للمشكلة، ثالثاً: الدراسات السابقة (العربية والأجنبية)، رابعاً: جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مواجهة هذه المشكلة.

الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها: أولاً: منهج الدراسة، ثانياً: إجراءات الدراسة: وتشمل: مجتمع الدراسة- عينة الدراسة- الأدوات المستخدمة -الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج: أولاً: مناقشة وتفسير النتائج، ثانياً: صعوبات الدراسة، ثالثاً: التوصيات. مراجع الدراسة. ملاحق الدراسة.

هذا واختتم القفاري تصريحه بالتأكيد أن منهجية الرئاسة في الاستفادة من المؤسسات البحثية ولا سيما جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يعد من المبادئ التي تحرص عليها الرئاسة بتوجيهات معالي الرئيس العام الذي لا يألو جهداً في دعم المركز والنشاط البحثي فيه.

يذكر أنه تم خلال الزيارة اللقاء برئيس مركز البحوث والدراسات حيث استلم الفريق التعميد وتم التفاهم معه على خطة العمل.



لبحث استفادة الرئاسة من برامج المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الغيث يلتقي مدير جامعة أم القرى

كتب: محمد اللحام

التقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في قاعة الاجتماعات بالرئاسة معالي مدير جامعة أم القرى الأستاذ الدكتور عدنان بن محمد وزان والوفد المرافق له وذلك لبحث سبل استفادة الرئاسة من برامج المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد بدأ الاجتماع الذي حضره وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم ابن سليمان الهويمل وفضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى وقد بدأ اللقاء بكلمة لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث قال فيها إن افتتاح الدولة - أيدها الله - لهذا المعهد له دلالات واضحة على مزيد من العناية والرعاية بخيرية الأمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعبر الغيث عن الرغبة الأكيدة لدى الرئاسة والجامعة في لتطوير وتحسين رسالة المعهد مبدياً الاستعداد لبذل المستطاع مع معالي مدير الجامعة لتحقيق كل ما من شأنه قيام المعهد برسالته التي من أجلها أنشيء.

بعد ذلك ألقى فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل كلمة أشار فيها إلى أن هذا المعهد جاء إيماناً من ولاة الأمر وفقهم الله بأهمية هذا الجهاز وأهمية تأهيل أعضائه تأهيلاً علمياً وميدانياً مما يدفعنا إلى مزيد الاهتمام به. وأضاف الهويمل: «إننا في هذه الرئاسة وفي جامعة أم القرى نسعى لتوحيد الجهود للنهوض بهذا الصرح العلمي ليؤدي رسالته التي أنشئ من أجلها ولنبعد العراقيل إن وجدت عن طريقنا ونذلل الصعوبات أمام أبنائنا ودارسينا لينهلوا العلم التخصصي والعلم المعرفي والتدريب السديد الذي ينعكس إيجاباً على عملهم الميداني».

وبين فضيلته أن المعهد حاز قصب السبق فهو الأول من نوعه حيث لا يوجد على بقاع المعمورة ما ينافسه وهو الوحيد في تخصصه وهو الوحيد في مخرجاته. كل هذا وغيره يجعل الجميع يبذل ما يستطيع للإفادة من هذه الإمكانات .

ثم ألقى معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عدنان بن محمد وزان كلمة عبر فيها عن سروره لتلبية دعوة معالي الشيخ الغيث وقال نحن سعداء للتواصل في هذا العمل المشرف الذي هو أساس دعوة الرسل حيث قال تعالى ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾.

وأضاف معاليه أن المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي تشرف عليه جامعة أم القرى امتداد للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو عين لها في مكة المكرمة مبيناً أن هذا المعهد يأتي امتداداً للأمر السامي، بعد ذلك فتح المجال لحوار المشاركين من الوفود.

ثم قام وفد الجامعة بزيارة المعرض الدائم للرئاسة حيث تجولوا في أرجائه واستمعوا إلى شرح عن معروضاته من سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإنابة الأستاذ محمد بن سليم اللحام ثم شاهد الوفد عرضاً مرئياً يصور الرئاسة ومناشطها ويوضح دورها الرئيس في المجتمع.



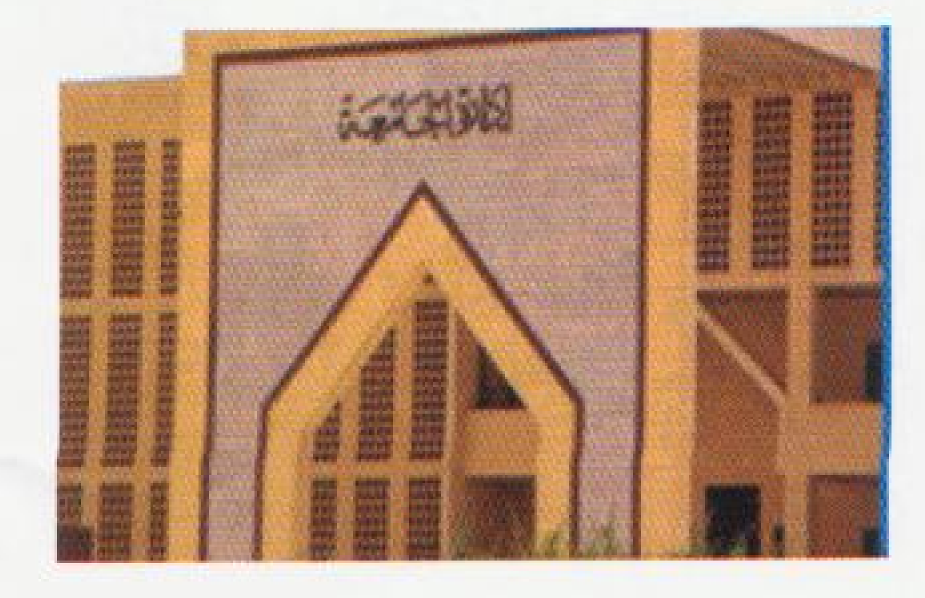
بستمئة وخمسة وتسعين ألف ريال

الرئيس العام يوقع عقداً مع الجمعية السعودية للدراسات الدعوية

كتب: عمر المقوشي

وقع معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث عقداً مع الجمعية السعودية للدراسات الدعوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمبلغ إجمالي وقدره (٦٩٥,٠٠٠) ستمئة وخمسة وتسعون ألف ريال وذلك لدراسة (ظاهرة الاختلاط " مظاهره ، آثاره " وجهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معالجته دراسة تقويمية ميدانية).

صرح بذلك فضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحي وقال إن الدراسة ستفيد الرئاسة ومن المقرر أن يقوم بها نخبة مختارة من الأساتذة والدكاترة المختصين خلال اثني عشر شهراً..



للعام الثاني على التوالي

فرع هيئة تبوك يساعد المساجين في قضايا الدَّين

تبوك: محمد الزبيدي

قام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك بالتنسيق مع بعض أصحاب الأيادي البيضاء بتبني فكرة مساعدة بعض المسجونين والموقوفين بسبب الدّين وذلك بالإفراج عنهم بعد سداد ديونهم.

صرح بذلك فضيلة المدير العام لفرع الرئاسة العامة بمنطقة تبوك الشيخ / سليمان العنزي وقال إنها السنة الثانية على التوالي والتي تتبنى الهيئة هذا المشروع في مشاركة فاعلة لنشر المعروف ومساهمة في خدمة المجتمع وتلمس احتياجات بعض أفراده، وشكر الشيخ العنزي جميع من ساهم في إنجاح هذا المشروع ممثلاً في الدعاة والتجار وطلبة العلم.



في دورته التاسعة

الرئاسة تشارك في معرض وسائل الدعوة في جازان

تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في فرعها في منطقة جازان بجناح خاص ومتميز بالمعرض التاسع لوسائل الدعوة (كن داعياً) الذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد خلال الفترة بين ٢٧ محرم إلى ٧ صفر من العام الجاري ١٤٢٩هـ .

صرح بذلك فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن المدخلي المدير العام لفرع الرئاسة في منطقة جازان المشرف على جناح الرئاسة وقال لقد وجه معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بأن تكون مشاركة الهيئة ذات فاعلية وتأثير بحيث تؤدي الغرض الذي ينعقد المعرض لتحقيقه في تفعيل وسائل الدعوة ومحاربة الانحرافات الفكرية والسلوكية" وعليه فقد شكل معاليه لجنة تقوم بتنظيم المشاركة وقد عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات لتحديد نوعية المعروضات التي سيضمها جناح الهيئة في المعرض وآليات تنفيذها لتظهر المشاركة بالشكل اللائق بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف وأن تتميز بالفاعلية والتأثير الحقيقي في محاربة كل مظاهر الانحرافات الفكرية والسلوكية والتأكيد على نقاء وصفاء وسماحة ديننا الحنيف بعيداً عن كل ما يحاول المفسدون إلصاقه به".

وأضاف الدكتور المدخلي: «أن الجناح سيشمل زوايا عديدة منها الخاصة بمكافحة الإرهاب وزاوية لمكافحة السحر والشعوذة وطرق الوقاية من ذلك إضافة إلى توزيع المطبوعات والتسجيلات التي تقوم





الرئاسة بطباعتها وتسجيلها، ويضاف إلى ذلك العديد من المشاركات المتنوعة والهادفة والتي نذكر منها وجود زاوية خاصة تعرض فيها بعض المضبوطات التي تمكنت هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من تحريزها والإيقاع بمروجيها وإنقاذ المجتمع من مفاسدها».

وأشار فضيلة الشيخ المدخلي إلى أن معالي الرئيس العام للهيئة سيلقي محاضرة في جامع خادم الحرمين الشريفين في جازان ضمن فعاليات المعرض.

واختتم فضيلته تصريحه بدعاء الله بأن يوفق القائمين على أعمال المعرض وجناح الرئاسة فيه إلى تحقيق الأهداف المرجوة والتي يأتي في أعلى سنامها تفعيل الدعوة إلى دين الله تعالى وبيان الوسائل الناجعة في أداء هذه الرسالة السامية وهذا التكليف العظيم الشأن عند الله تعالى، ووجه فضيلته شكره لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على هذا الدعم لأعمال الجناح في المعرض سائلاً الله تعالى أن يكون ما يبذل من جهد في سبيل إنجاح المعرض في موازين أعمال جميع المساهمين في إنجاحه.



في اختتام سموه لملتقى «خير أمة»

الأمير سلمان: جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحظى بدعم كبير من ولاة الأمر

اختتم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، بحضور مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم عبدالله الغيث وحشد كبير من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة ملتقى «خير أمة» الذي أقيم تحت رعاية سموه والذي نظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ / ١١ / ١٤٢٨ بقاعة اليخت شمال شرق الرياض .

وقد حظي الملتقى بتجاوب كبير، حيث حضر فعالياته التي استمرت ستة أيام آلاف من الزوار، الذين حرصوا على حضور الندوات و المحاضرات والدورات التطويرية وطرح أسئلتهم على العلماء والمشايخ والدعاة في تلك الفعاليات إضافة إلى المعرض المصاحب الذي أقيم على هامش الملتقى.

وقد أظهر "ملتقى خير أمة" التجاوب الكبير مع الهيئة والدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع، والمحافظة على الأمن والاستقرار ضمن مسؤولياتها، وكان الحضور الحاشد أبلغ بيان لمدى قبول الهيئة في نفوس أبناء المجتمع، وخاصة أن أغلب الحضور كان من الشباب واكتظت بهم قاعات المحاضرات والأماكن المحيطة بها.

الفعاليات

فعاليات الملتقى قسمت إلى ثلاث فترات، الفترة الأولى من بعد صلاة العصر حتى صلاة المغرب وقد خصصت لـ "الدورات التطويرية" ومن المغرب إلى العشاء للحديث عن تجارب أصحاب الخبرات والتجارب الناجحة، من رجال المال والأعمال ومن لديهم دور بارز في المجتمع، أما المحاضرات فخصص لها الوقت من بعد أداء صلاة العشاء.

وقد تناولت "الدورات التطويرية" العديد من القضايا الأسرية والاجتماعية وتنمية المواهب والقدرات فقد ألقى الشيخ عبدالرحمن المحرج دورة عن "صنع خارطة مستقبلك بنفسك"، والدكتور/ على الزهراني تحدث عن "مهارات تربية الأبناء"، أما الدكتور حسين حداد فقد كان حديثة عن "أنماط الشخصية" والأستاذ/ سعود العبداللطيف تحدث عن "سعة التأثير".

أما التجارب الناجحة التي جاءت تحت عنوان "كيف نجح هؤلاء" فقد تحدث الشيخ عبدالرحمن الجريسي عن تجربته في دنيا المال والأعمال، وكذلك تحدث الدكتور علي النملة . وزير العمل السابق . عن تجربته في العلم والعمل، أما الدكتور عبدالعزيز الفوزان فقد كان حديثه عن" الحسبة وحقوق الإنسان".

وتحدث رجل الأعمال الأستاذ عبدالله بن صالح



الشيخ اللحيدان: هذا اللقاء المبارك يثلج الصدر وينير الجوانح

الشيخ الغيث: للرئاسة الدور البارز في مكافحة الإرهاب والفكر المنحرف.



العثيم عن تجربته، وكذلك الدكتور ناصر الطيار. وتنوعت المحاضرات خلال أيام الملتقى في تناول قضايا الدعوة والمجتمع، فكانت محاضرة الشيخ صالح بن عواد المغماس عن (الأمن الأخلاقي). أما الشيخ د. سلمان بن فهد العودة فقد كانت محاضرته بعنوان "طاقات بلا حدود" وتحدث الأستاذ أيوب الأيوب عن "اكتشف نفسك مع الآخرين"، وكانت محاضرة الدكتور محمد العريفي عن "خير أمة" واختتمت المحاضرات بمحاضرة لمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد عن "الأمن الفكري" وقد تنوعت فعاليات الملتقى بما هو نافع ومفيد، من علوم شرعية ودورات تدريبية، وتعلم مهارات، واستزادة من العلم، والحصول على الكتب الدعوية والبروشورات والمطويات، التي قامت بتوزيعها الجهات والمؤسسات الدعوية التي شاركت في الملتقى، والخدمات التي قدمتها مجاناً للحضور شركة الاتصالات السعودية.

شرف لي

هذا وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في كلمته التي ألقاها في اختتام فعاليات "ملتقى خير أمة" على دور جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يحظى بدعم كبير من ولاة الأمر.

وقال سموه في كلمته: إنه لشرف لي أن أحضر اجتماعاً كهذا عنوانه خير أمة، وأنتم والحمد لله خير أمة تعني المسلمين، وأشكر فضيلة الشيخ إبراهيم وإخوانه على إقامة هذا المنتدى، وأجد نفسي بين إخوة وأحبة، ولقد كفاني الشيخ إبراهيم بتأصيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الكتاب والسنة وقال تمسكت هذه الدولة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما جاء في نظام تأسيس الحكم وفي الدستور الأساسي وهو الكتاب والسنة .

وننصح أن تنشر كلمة الشيخ اللحيدان والغيث في كل وسائل الإعلام لأنها تعطي وصفاً كاملاً وتعطي تأصيلاً كاملاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه الدولة كما تعرفون قامت على الكتاب والسنة وعلى التوحيد وعلى نشر الكتاب والسنة والعمل بالكتاب والسنة، من أول الدولة السعودية وحتى اليوم، والحمد لله في الدولة السعودية كما تعرفون جاءت الدعوة دعوة التوحيد دعوة للجميع، دعوة لله ثم الدولة السعودية الثانية ثم الثالثة والحمد لله، يعني أكثر من مئة سنة، لا شك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كاد أن يكون ركناً من أركان الإسلام وهو في الواقع إصلاح للنفس وإصلاح للمجتمع، كما هو معروف أن الإنسان ربما ينفر من النصيحة مثلاً، إذا جاءت بأسلوب جاف حتى من أبيه، لكن إذا كانت النصيحة بأسلوب من القلب إلى القلب، فما بالك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما تعرفون أن القاعدة الأساسية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن من رأى منكراً فليغيره بيده، هذه اليد للهيئة حيث أعطتها الدولة السلطة في تغيير المنكر باليد، لكن قبل تغيير المنكر هو الأمر بالمعروف، فممكن الإنسان إذا ناصحته وتكلمت معه ربما يكفيك أن تستعمل يدك، ومن ثم هو من يستطيع أن يصلح بلسانه (انصح وناصح، تكلم ولا تغلظ، رغب الإنسان ولا ترهبه، رغبه في الخير وأرشده وإن شط فكن معه حتى تدله إلى الخير . إن شاء الله) . أما بالقلب وهو أضعف الإيمان فهو في قلب كل مسلم وكل مؤمن.

أيها الإخوان لا شك أن عصراً كعصرنا الحاضر فيه وسائل الاطلاع الإلكترونية وغيرها ما يجعل الإنسان يعرف كل شيء ويفقه كل شيء..

ويمكن استعمال هذه الأساليب في الخير كذلك، ويمكن استعمالها في الشر، لكني أقول لنتعامل مع العصر بالوسائل، وما من شك أن جمع هذه الليلة من أهدافه هذه الوسائل كما رأيت في المعرض قبل قليل.

ايها الإخوة نحن والحمد لله دولة قائمة على العقيدة وشرفنا الله . عز وجل . إن تقوم هذه الدولة برعاية بيت الله قبل كل شيء ومهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقولها وأكررها كل مرة ودائماً، هذا شرف وأمانة ومسؤولية على هذه الدولة بأن تحفظ بحفظ الله قبلة المسلمين والبلد الذي يقام فيها حج بيت الله . عز وجل . ثم هذه الدولة والحمد لله عزيزة بذلك تعرف مسؤوليتها وتقدرها وتقوم بها وترحب بالناصح الأمين الذي يعينها على الحق وفي الوقت نفسه تعرف واجباتها، وتعرف ما تقوم به، ولا شك أن المسؤولية كبرى وكبيرة، نسأل الله . عز وجل . أن يساعد قادتنا (مليكنا وولي عهده) وأن يجعلهم هداة مهتدين استمراراً لإخوتهم ولوالدهم ولأجدادهم وسيكونون . إن شاء الله . دائماً إخوة متحابين ومتعاونين على الحق، وأرجو من الله . عز وجل . أن يجمعنا دائماً في هذه المناسبة السعيدة وأقول لإخواني في الهيئة نحن نتعاون دائماً في سبيل الخير وفي سبيل النهي عن المنكر والتفاهم، وكم قال الشيخ إبراهيم : الستر لمن يستحق الستر، ونعوذ بالله أن نسعى أو يسعون في فضح أي إنسان ونسأل الله . عز وجل . أن يسترنا جميعاً

ويحفظنا جميعاً من كل سوء وأسأل الله التوفيق للجميع .

راية الأمر

وألقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث كلمة قال فيها «أنني أشكر الله جلت قدرته على نعمه الكثيرة التي من أعظمها نعمة الإسلام والأمن والأمان الذي نعيشه في هذه البلاد المباركة وما ذاك إلا بتوفيق من الله عز وجل ثم بتطبيق شريعة الإسلام الغراء، حيث إن النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية قائم على هذا الأمر بحمد الله كما في المادة الأولى من النظام الأساسي للحكم ونصها.

(إن المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة دينها الإسلام ودستورها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والمادة السابعة أيضاً ونصها) يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة) وانطلاقاً من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أبو داود.

إنني أشكر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو وزير الداخلية وحكومتهم الرشيدة على دعمهم المتواصل لهذا الجهاز المبارك، فجزاهم الله خير الجزاء على ما يقدمونه من دعم مادي ومعنوي في سبيل رفع راية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما لا أنسى أن اشكر صاحب المواقف المشرفة لدعم هذا الجهاز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض . وفقه الله . راعي الملتقى المبارك (ملتقى خير أمة) فقد عرفته منذ سنين طويلة عندما كنت بفرع الرئاسة بمنطقة الرياض يقف مع هذا الجهاز بالتسديد والتصويب فقد كان حفظه الله كثير الاتصال والمتابعة لأعمال الهيئة بمنطقة الرياض بل ولجهاز الرئاسة العامة حتى الآن وما تشريف سموه لاختتام فعاليات (ملتقى خير أمة) في هذا اليوم إلا دليل واضح على الدعم اللامحدود لرسالة الهيئة من سموه الكريم؛ فلكم منا يا صاحب السمو الدعاء والشكر ولإخوانكم بأن يحفظكم الله ويسدد على طريق الخير خطاكم ويعز بكم دينه وينصر بكم كلمته ويجعلكم مباركين أينما حللتم وأينما اتجهتم إنه سميع قريب مجيب .

وأوضح الشيخ الغيث أن وجود هذا الجهاز «الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في هذه المملكة هو صمام أمان لهذه البلاد حفظها الله وأدام أمنها واستقرارها، حيث تقوم الرئاسة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحمد الله وفق هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الأنظمة والتعليمات وينتشر بفضل الله في مدن ومحافظات وقرى المملكة أكثر من خمسمئة مركز تؤدي رسالتها لأبناء هذا المجتمع بالنصح والتوجيه والإصلاح ومكافحة الجريمة قبل وقوعها مستخدمين في ذلك أفضل الوسائل وأنجحها مع إدخال التقنية الحديثة المتطورة المعينة بعد توفيق الله على أداء رسالة الهيئة التوجيهية والإصلاح، وتسعى الرئاسة عبر مراكزها إلى الستر على المخالفين ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً يدل على ذلك ما تضمنه التقرير الإحصائي للرئاسة لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ حيث بلغ عدد المخالفات التي تم إنهاؤها وسترها داخل المركز أكثر من تسعين في المئة وهي مع هذا بتوفيق الله وعونه ثم بتوجيهات ولاة الأمر وفقهم الله تأخذ على يد من تريد العبث بعقيدة وأخلاق وأمن هذه البلاد المباركة وذلك بالرفع عنهم لأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق بطلب إحالتهم إلى المحكمة الشرعية لينالوا جزاءهم الشرعي. وقال الشيخ الغيث: ولقد كان لهذه الرئاسة بحمد الله دور بارز في مكافحة الإرهاب والفكر المنحرف، حيث إن الإخلال بالأمن من المنكرات الكبار التي يحرمها ديننا الحنيف فقد تم طبع أكثر من مليوني رسالة توجيهية لأصحاب الفضيلة كبار العلماء في هذه البلاد المباركة التي تبين خطر هذا الفكر وحرمة قتل الأبرياء وترويع الامنين».

دعاية الخير

وألقى معالي رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان كلمة بين فيها: «إن هذا اللقاء المبارك يثلج الصدر وينير الجوانح ويؤثر في النفس ارتياحاً وفرحاً وسروراً فإنه دعاية ودعوة للخير لا سيما في بلاد عقيدة التوحيد وراية الأمن والإيمان والأمان في المملكة العربية السعودية الدولة التي دون شك لا نظير لها في هذا الزمن في العالم أجمع في تمسكها بدينها وقيامها بإقامة حدود الله في أرضه وتميزها بصفة خاصة بتحمل أعباء مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

تشجيع سموه

ثم ألقى المدير العام لفرع الرياض الدكتور عبدالله بن محمد الثري كلمة أوضح فيها أن هذا الملتقى حظي بالموافقة الكريمة من الأمير سلمان حفظه الله وتشجيع من سموه الكريم وبين أن هذا الملتقى شارك فيه مجموعة من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة من خلال المحاضرات الدعوية والدورات التدريبية العلمية مشيراً إلى ما تضمنته من تنوع في الطرح والشمولية وجذب أكبر عدد من فئات وشرائح المجمع المختلفة، وشكر الدكتور الشثري في ختام كلمته صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز على تشريفه الحفل كما شكر الشركات والمؤسسات الخيرية المشاركة.

للمشاركين كلمة

وألقى الشيخ صالح بن عواد المغامسي كلمة المشاركين أكد فيها أن رعاية سمو الأمير سلمان ابن عبدالعزيز تدل على الدعم والاهتمام اللذين يلقاهما جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من ولاة الأمر، كما أثنى على الجهود التي يبذلها المشرفون على الملتقى واللجان المنظمة حتى تحقق له النجاح، وعبر عن سعادته لما حققه الملتقى من نجاحات سواء في برامجه أو في كثافة الحضور.



الوقت وشغله بالأعمال

عبدالله بن عبداللطيف العقيل

يقول الرسول ﷺ مبيناً عظم أهمية الوقت، وعظم مسؤولية كل إنسان عن وقته، وخطورة إضاعة العمر بما لا ينفع" لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن عمله فيم فعل؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعنْ جسمه فيم أبلاه" رواه الترمذي والدارمي.

إن الوقت من أعظم الثروات التي يملكها الإنسان وللأسف فإنه شيء يبذله ويهدره ولا يبالي، وإن الوقت ليس أغلى من الذهب كما يقال فحسب، بل إن الوقت لا يقدر بثمن؛ لأن كل شيء يمكن استعاضته واستدراكه إلا الوقت فإنه إذا مضى لا يعود. إن الدقائق ثمينة ومجموعها هو عمر الإنسان وحياته، وأي شيء أغلى من الحياة؟

وإن كل دقيقة تمضي من عمره إنما تنقص الوقت المتاح أمامه وتضّيقه، وإن عدم استغلال الوقت واستثماره بالشكل الصحيح قد يفوت على الإنسان فرصاً عظيمة، ففي دقائق معدودة قد يفعل الإنسان الشيء بل الأشياء الكثيرة المفيدة النافعة التي تعود عليه بالمنافع المادية والمعنوية الكثيرة في عاجل أمره وآجله، كما أن تأخير ما يجب البت فيه أو إنهاءه في الوقت المناسب وربما العاجل قد يسبب فقداً لأمور مهمة، أو تأخيراً وتعطيلاً لعجلة النجاح وأعمال الآخرين أو خسائر كبيرة في بعض الأحيان، وكل ذلك كان بالإمكان تداركه وتلافيه لو كان هناك استغلال حقيقي للوقت وأنجزت الأعمال في وقتها دون تأخير، واتخذ القرار المناسب في وقته.

قال أحمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

إن الحديث عن الوقت لا ينتهي، إنه حياة كل إنسان فكيف يقضيها؟

وإن من أدرك ذلك كله عرف عظم قيمة الوقت، وشح بالدقائق ناهيك عن الساعات والأيام، وحاول تعظيم الاستفادة من كل ساعة تمر عليه وتحقيق ما يمكن تحقيقه من أمانٍ وآمال ودفع كل المضار والأخطار ليحقق النجاح والاستقرار والنمو والمنشود للمنظمة التي يديرها وله وللعاملين فيها، بل يسرع عجلة الوصول إليه.

قال حكيم: "من أمضى يوماً من عمره في غير حق قضاه، أو فرض أداه أو مجدٍ أثله أو حمد حصله أو خير أسسه أو علم اقتبسه، فقد عق يومه وظلم نفسه".

إن المدير القيادي يقضي وقته في العمل الجاد المثمر والمثابرة المستمرة ويعمل أكثر مما يقول وتسبق أفعاله أقواله، وإن من يحترم حياته ويحترم نفسه ويحترم غيره فإنه يحترم وقته والعكس صحيح.

قال الإمام مالك: أكره الكلام فيما ليس تحته عمل.

ويقول د. سيد الهواري: إن المدير الذي لا يستطيع إدارة وقته. على حد تعبير "بيتر دركر". لا يستطيع إدارة شيء، وإن إدارة الوقت تشمل الواقع جميع سلوكيات المدير.

ويبين د. نادر أبو شيخه أهمية الوقت بقوله: إن الساعة التي تنقذها من مغبة الضياع ربما تكون كل ما تحتاج إليه من الوقت لتنفيذ مشروع لم تبدأ بعد بتنفيذه، أو للقيام بتنمية مرؤوسك، بل إن ساعة واحدة في اليوم ربما سترفع مستوى دخلك نسبة ليست قليلة وكما قال أحدهم إن الفرق بين النجاح والفشل ليس أكثر من ساعة أو ساعتين في اليوم تكرس للقيام بأنشطة مهمة.

وفي موضوع آخر يؤكد أهمية الوقت، فيقول لن يكون للإنسان شأن إلا بتنظيم الوقت، ولن ينهض من كبوته إلا بمراعاة الوقت، ولن ينعم بإنسانيته إلا بالتقيد بالوقت فالوقت هو الحياة، ومن هنا قول أمير الشعراء: إن الحياة دقائق وثوان.

إن الاستغلال الأمثَل للوقت، أو الاستغلال الكامل لوقت العمل بكل صدق وإخلاص من قبل المدير والموظف سوف يسهم بلا ريب في زيادة الإنتاج ورفع صافي الأرباح والمحافظة على مستوى متدنٍ من التكاليف مقابل كمية الإنتاج والعوائد، وسوف يسهم بلا ريب في تسريع الإنجازات وفي تحقيق النمو والنجّاح بتكلفة أقل وزمن أقل.

مستشار وخبير إداري



ينطلق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإعلام البنّاء عقيدة وثوابت وقيم

د عبد العزيز قاسم :

مواثيق الشرف الصحافية تختلف وتتباين من مطبوعة لأخرى

أ. عادل المكينزي :

«مساحة الحرية الإعلامية اتسعت .. والانفتاح على الإعلام هو الحل»

أ . خالد المشوح :

سيادة مبدأ "الشفافية" في التعامل بين رجال الإعلام والهيئات

أ. على الشثري :

عقيدة وقيم وثوابت المجتمع أولاً .. ولا بد من ضوابط للإعلام

الإعلام ركيزة من ركائز البقاء الاجتماعي في المجتمعات؛ لأن من أهدافه الإرشاد والتوعية والتوجيه والإعلام والتقويم والنصح وتعزيز الإيجابيات والتحذير من السلبيات. ووسائل الإعلام جهات رقابية على المجتمع، تحارب الفساد والانحراف وتنشر الخير، وتكشف السوء، وتعزز الفضيلة وتدافع عن عقيدة المجتمع وثوابته وثقافته وتقاليده وتفضح المخططات التخريبية التي تحاول تشويه ومسخ هوية المجتمعات .

فهل أدى الإعلام دوره بوصفه أداة ووسيلة للبقاء في المجتمع ؟!
أم جنح نحو الإثارة والتهويل في قضايا هامشية؟!

وتهميش قضايا أساسية ؟.. وهل سباق أجهزة الإعلام وراء نشر ومتابعة الأخبار والأحداث، وإثارة هدف في حد ذاته بالنسبة إلى بعض وسائل الإعلام أم هي وسيلة جذب ؟..! وما الفرق بين الإثارة والمهنية؟! وأين مواثيق الشرف الإعلامية التي يجب على الإعلاميين الالتزام بها؟! ولماذا يقف بعض الإعلاميين الموقف المضاد لرجال الحسبة ودورهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟!

أليس الإعلام وسيلة من وسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن المفترض أن يتكامل دور رجال الإعلام مع رجال الهيئات في حماية



المجتمع؟ وما المطلوب من رجال الهيئات لبناء الثقة مع رجال الإعلام ؟! وأيضاً العكس ما المطلوب من رجال الإعلام لكسب ثقة رجال الهيئات ؟! طرحنا هذه الأسئلة المحورية وغيرها على عدد من الإعلاميين الأكاديميين والممارسين للعمل الإعلامي فماذا يقولون ؟!

الأمر الاجتماعي:

في البداية يقول الدكتور عبدالعزيز بن محمد قاسم (خبير إعلامي ومشرف على القسم الإسلامي في جريدة عكاظ). أن للإعلام دوراً أساسياً في تحقيق الأمن الاجتماعي، وكلما قام الإعلام بأدواره والحقيقة المتمثلة في المراقبة والمحاسبة ومعاونة الجهات المسؤولة والمجتمع في كشف الحقائق، كلما ازداد الأمن الاجتماعي .

أما بالنسبة للضوابط التي يجب على الإعلاميين الالتزام بها عند طرح قضايا المجتمع فهناك وزارة الإعلام ونصوص تختص بهذا الجانب وهي في مجملها ممتازة ومثالية، ولكن التطبيق الفعلي يتراوح بين مجلة وأخرى وصحيفة وأخرى، بل وبين إعلامي وآخر.

أما عن سعي الإعلام وراء نشر ومتابعة الأحداث والقضايا على حساب ركائز المجتمع فيقول د. القاسم إن هذا سؤال عام، وتتفاوت وسائل الإعلام من الاقتراب أو الابتعاد من القضية، ثمة صحف تقدم متابعة

الخبر والحدث ولو على حساب الثوابت، وطالعنا صحيفة سعودية أعادت نشر الكاريكاتورات الدنمركية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن يبقى علينا أن نحرر ما هو الثابت الذي لا يجوز الاقتراب منه وما هو غير الثابت الذي يجوز أن نخوض فيه، فهذه قضية يتساجل فيها الإعلاميون وغيرهم، وأنتم في الحسبة ممن نتساجل معهم في ذلك، فلربما ما هو ثابت لديكم ليس بالضرورة أن يكون ثابتاً لدى غيركم، ويتحسس الإخوة في جهاز الحسبة من أي نقد، وهذا خطأ برأيي ولا يجوز، بل الحسبة مثلها مثل أي جهاز رسمي، له ما له وعليه ما عليه، وهناك أخطاء لا بد أن تقع وتصرفات فردية تنعكس عل الجهاز برمته، ويجب علينا أن نعترف مباشرة بالخطأ ونحاسب المقصرين أو المسيئين .

وعن الإثارة هل هي هدف في حد ذاته بالنسبة للإعلام وما الفرق بين الإثارة والمهنية في الأداء يقول د. قاسم : «إن الإثارة بحدودها الطبيعية ركن من أركان العمل الصحافي، ونظرة واحدة فاحصة لأجهزة الإعلام لتجد أن الفضائيات الناجحة والمطبوعات الصحافية الواسعة تعتمد على الإثارة المنضبطة بضوابط المهنة وليست تلك الإثارات التي تكون على حساب الحقائق، فهذه مثلبة صحافية وإعلامية يقع فيها بعض المطبوعات التي تريد الرواج، ولكنها تنعكس على سمعتها، بل وصل الأمر بكثير من المجتمعات إلى إطلاق صفة (كلام جرايد) على الأحاديث غير الموثقة .

الإثارة التي نريدها، تلك التي تقوم على حقائق وأدلة وبراهين، إعطاء الفرصة لجميع الأطراف بالتحدث وإبداء الرأي» .

ويقوم قاسم: إن مواثيق الشرف الصحافية التي يلتزم بها الصحافيون بها عند النشر فهي تختلف وتتباين مطبوعة عن أختها في الالتزام بتلك المواثيق، ويبقى القارئ والمشاهد هو الحكم على ذلك .

أما عن سوء الفهم بين بعض رجال الهيئات وبعض الإعلاميين فيقول د. قاسم: إن توتر العلاقة بين الطرفين تعود جذوره إلى أزمنة مضت، ففي الماضي لم تكن الصحف تجرؤ على الاقتراب من المؤسسات الدينية ومنها الهيئات، ولكن بعد ١١سبتمبر والانفتاح الإعلامي الواسع، بدأت الصحف تتجرأ وتنقد بشكل كبير، ولم يتعود رجال الهيئات على مثل ذلك فقابلوا ذلك بردة فعل سلبية مع العلم أن ما تقوم به الصحافة بشكل عام من نقد هو وظيفتها الرئيسية في كل العالم، فهذا التحسس لا مبرر له في رأيي، ويجب أن يتعايش أحبتنا في الحسبة على ذلك إذا كان النقد بناء وهادفاً وصحيحاً ولكن ثمة افتراءات وثمة تعمد وقصد إساءة من بعض الصحف، ولكن هذه هي الصحافة في كل العالم، وهناك قوانين يمكن للحسبة أن تلجأ إليها في حال تعرضها لظلم وافتراءات لتقاضي المطبوعة التي زورت او افترت عليها وأرجو ألا يتسامحوا فيها، كي ترتدع ذات الصحيفة وتتنبه الأخريات وتأخذ حذرها بضرورة عدم نشر شيء دون أدلة والله أعلم» .

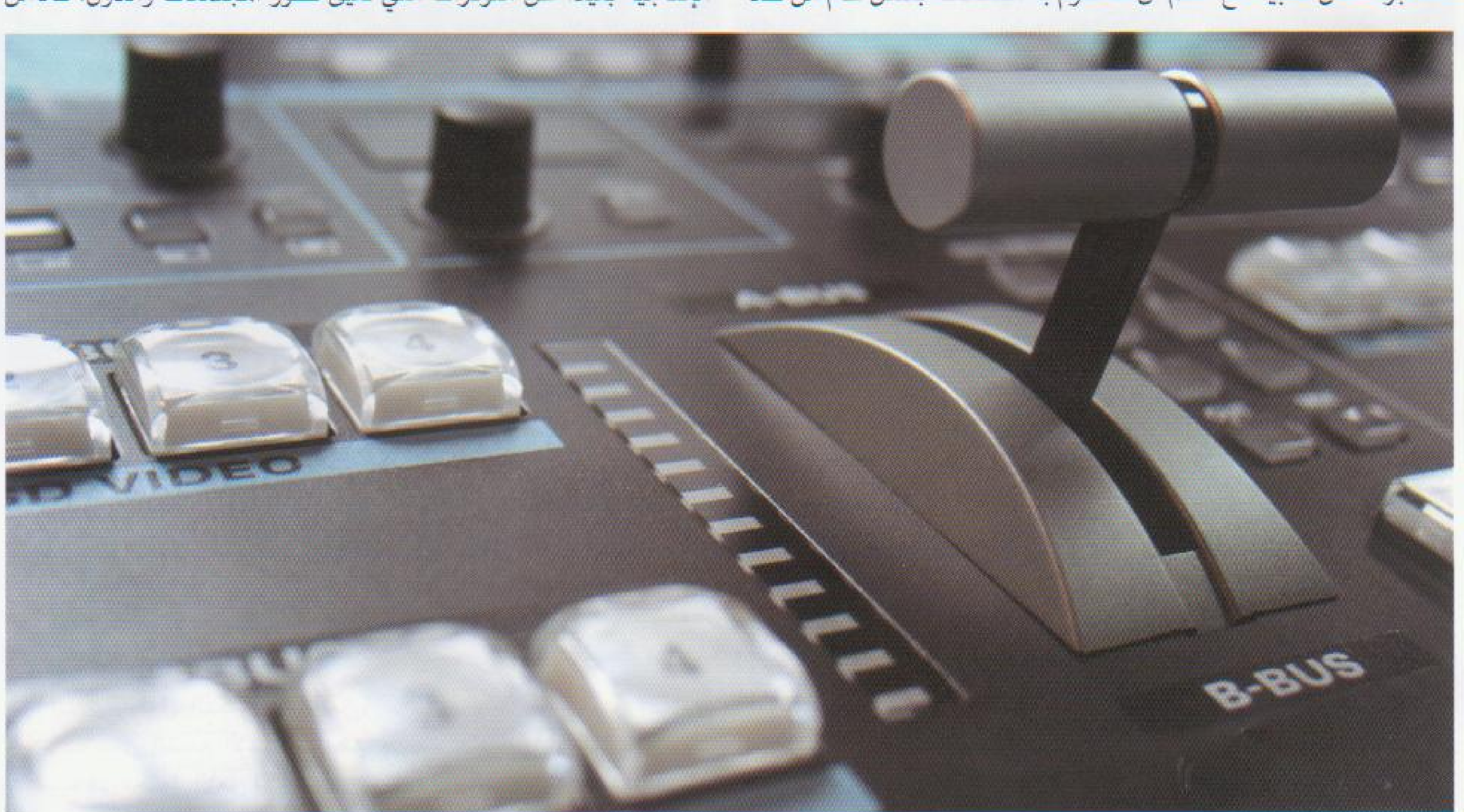
ويرى د. عبدالعزيز قاسم : «إن تعيين متحدثين رسميين باسم الهيئات في جميع المناطق خطوة للانفتاح على الإعلام بل هي خطوة ممتازة جداً، ولكن يجب على هؤلاء المتحدثين التنسيق مع الفرع الرئيسي، والمبادرة إلى الاستجابة لوسائل الإعلام وعدم التأخير عليهم، لأن الفرية ربما تروج وعندما يريد أحبتنا التصحيح، تكون الفرية قد طارت عنان السماء، فعلى هؤلاء الناطقين الإعلاميين السعي إلى الإعلام وإيصال المعلومة مباشرة لهم دون تأخر .

ويطالب د. قاسم : ببناء الثقة بين الإعلاميين ورجال الهيئة ويجب على الإعلاميين زيارة مراكز الهيئات وكذلك يقوم رجال الهيئة بزيارة الصحف.

وإقامة علاقة ودية وخصوصاً مع رئيس التحرير القائم على أقسام المحليات ودعوتهم إلى مناسباتهم كلما سنحت الفرصة وتكريمهم، لا لرشوتهم، بل لإقامة علاقة ودية معهم وهذه العلاقات العامة في كل مؤسسات الدولة تفعل ذلك .

الاستقرارية والتنمية :

أما الباحث الإعلامي وعضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود الأستاذ عادل بن عبدالقادر المكينزي فيقول: «إن من أهم الوظائف التي ترتجى من الإعلام إضافة إلى وظائف الترفيه والتسلية والتثقيف وغير ذلك من الوظائف الراقية والمهمة خدمة المجتمع وثوابته، فالأمن من الأسس التي تحتاج إليها المجتمعات والدول للاستقرار والتنمية بحيث تتم العملية الإنتاجية بعيداً عن التوترات التي تعيق تطور المجتمعات والدول، فالأمن



حجر زاوية في نهضة المجتمعات وهذا ما أكده قوله تعالى في سورة قريش ﴿لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا رب هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾ فنجد أنه سبحانه وتعالى قرن الأمن الغذائي بالأمن العام. ووسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الشعور بالأمن لدى قطاعات المجتمع المختلفة من خلال مضامين تؤسس للشعور بالطمأنينة وتأثيرها الإيجابي في الجمهور نحو الأهداف العامة التي يسعى إليها المجتمع خصوصاً أننا نعيش في ظل معطيات العولمة والتحديث ومتطلبات الإنتاج التي أملت ظروفاً جديدة على طبيعة الحياة حيث ضعفت الروابط الاجتماعية ووهنت بسبب المدنية التي يضيع فيها الفرد بحيث لا يرتبط بمن حوله إلا من خلال الإعلام.

وأضاف المكينزي إننا في مجتمع إسلامي نستظل بظل الإسلام المستمد من الكتاب والسنة النبوية الشريفة والذي يمثل دستور حياتنا وحكمنا ومن ثم فإن الأخلاقيات الناظمة لأي عمل مرتبط بالنظام الإسلامي والإعلام خاصة الذي ينبغي أن يتحلى المنخرط بأخلاقيات المهنة والجانب المهني ومن ثم لا بد للإعلام أن يملك المعرفة المهنية والأدوات المصقولة التي يتعامل من خلالها مع الحدث بطريقة صحيحة مستشعراً قصد رسالة الإعلام التي هي إشاعة الأمن في المجتمع بأبعاده ومستوعباً المصالح العامة في درء المفسدة؛ مما يؤدي به إلى الالتزام بالضوابط التي تحكم أداء رسالته في التثقيف والتوعية بأهداف المجتمع فلا يصيب قوماً بجهالة وما يؤثر في خلخلة الطمأنينة. ولمزيد من إحكام الضوابط التي تنظم العمل الإعلامي لخدمة الأهداف فإن الرقابة الاجتماعية ضرورة أساسية بأن تكون هناك مؤسسات أهلية مدنية تقوم بالدور الرقابي بالشكل الذي يحافظ على توازن مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدورها في المكاشفة في التعبير عن المجتمع وهذا لا يمنع قيام المؤسسة الرسمية بالتحكم لكن وفق آلية شفافة تضمن قيام الإعلام بدوره الحقيقي في الكشف والتوعية».

ويقول أ. عادل المكينزي :إذا أردنا إعلاماً قوياً وصحياً يجب أن نوفر حرية وسائل الإعلام في الحصول على المعلومة ونشرها وحريته في التعبير انطلاقاً من امتلاكه لأخلاق المهنة وتوفر الجانب المهني، وندرك أن الذي يعمل يخطئ والإعلام يقوم على السرعة ومن ثم فإن الإعلامي يعاني ضغوطاً متنوعة في طبيعة عمله سواء كان من جهة النشر أو التوزيع أو من غيره. ولهذا يجب أن يكون لدينا سعة صدر ورحابة في التعامل مع الوسيلة الإعلامية باعتبار هذه الاختلافات في طبيعة العمل الإعلامي عن الوظائف الأخرى إذ إن الضوء يبقى أكثر تركيزاً وتسليطاً على الإعلام والعمل فيه ولأن الآنية هي ميزة في النشر الإعلامي يصبح مجال الخطأ أوسع ومن ثم يصبح أمر تحديد المقصود بتجاوز وسائل الإعلام ركائز وثوابت ومؤسسات المجتمع أمراً ضرورياً. وبناء على ذلك فإن هذه المسألة تحتاج إلى تحرير المنطقة التي يعتبر فيها التجاوز تجاوزاً وهنا لا نقول بألا تكون هناك عقوبة بل نقول إن العقوبة ينبغي أن تكون بقدر الذنب ولا ينبغي أن نتعسف بالعقوبة ولا أن نقلل في توصيف الواقعة . فالواجب إذن أن نعلن طبيعة المنطقة التي يتم فيها التجاوز وأن نطور قدرات الإعلام للتقليل من السقوط في هذا الجانب وأن نفرق بين التشهير والنقد البناء والشخصية العامة والشخصية الخاصة ونساهم في تحرير المنطقة فلا نتجنى ونحاسب المخطئ بقدر الخطأ وذلك يأتي من تفعيل المؤسسات المرتبطة بالعمل الإعلامي وسوية الفهم فيها بعيداً عن اجتهادات طارئة لصحافيين طارئين لا يملكون أخلاقيات وأدوات المهنة.

الإثارة كهدف:

ويرفض الأستاذ المكينزي الإثارة كهدف إعلامي ويقول: «الإثارة في تعريفها مرتبطة بعلاقة الجزء من الكل في العمل الإعلامي ولأن المطبوعة مرتبطة



بالسوق في حركة التوزيع والبيع فيصبح استخدام الأساليب الجذابة التي تخطف القارئ وتخاطب ذائقته وتشده أمراً ملحاً وضرورياً في توزيع المطبوعة ومبيعاتها التي تضمن لها الاستمرارية لكن تلك الإثارة ينبغي أن تنضبط بقيم المجتمع وضوابطه. وهنا أشبه الإثارة بالملح الذي يجود طعم الأكل إلا أن زيادته تجعل الطعام ممجوجاً لا يمكن تناوله وكذلك هي الإثارة إذا زادت فإنها تفسد العمل الإعلامي وهنا لا بد من ضبطها بالأخلاقيات المهنية فالإثارة مطلوبة لكن دون أن تخل بالضوابط ما يعني أنها مطلوبة في تركيز الانتباه نحو معلومة معينة ترى الوسيلة الإعلامية أهمية وصولها إلى القارئ وتخدم أهدافها في التوزيع لكن كما أشرت دون أن تخل بالقيم والضوابط الإجتماعية وبالشكل الذي يضمن بقاء الوسيلة أكثر التصاقاً بالمجتمع وقضاياه من خلال سلوكها الملتزم بالقيم والضوابط والأخلاقيات أما عن مواثيق الشرف الإعلامي فيقول المكينزي مواثيق الشرف جهد مشكور يقوم به بعض الإداريين والمهتمين بحماية المجتمع وهي إضافة إيجابية في إطار غرس تقاليد إعلامية وتأسيسها تجعل الشخصية الإعلامية لها احترامها. إلا أن هناك فجوة بين المبدأ والتطبيق بسبب عدم قراءة الكثير منهم لتلك المواثيق بسبب عدم إشاعتها ورفع سوية الثقافة لدى الإعلاميين من خلال إلزامهم بالاطلاع على هذه المواثيق بغرض تطبيقها والالتزام بها، وأن تبادر المؤسسة الإعلامية إلى محاسبة أبنائها لتحافظ على سمعتها حتى لاتعتبر مؤسسة اجتهادات لم تكرس فيها التقاليد الإعلامية ومن ثم فهي مؤسسة غير محترمة لضعف المعايير التي تضبط العاملين في المهنة، إلا أن هذه المواثيق بحاجة إلى تفعيل ونشر من خلال المحاضرات والندوات وتفعيلها أيضاً من خلال المحاسبة الداخلية» .

وعن العلاقة بين الإعلام خاصة المقروء وبين الهيئات ولماذا يوجد نوع من سوء الفهم بين الطرفين يقول أ. عادل المكينزي: «إن العلاقة مرت بمراحل بين المطبوعة حيث إنه لم ينشر أي خبر في الصحافة أو في غيرها سابقاً وأول مرة ثم نشر تعقيب في إحدى الصحف احتفل به لأنه كان سابقة. فأي مؤسسة تحتاج إلى أن تنفتح على المجتمع ولم تعد هناك قدرة على منع النشر بسبب ضعف سلطة الرقيب والمرحلة التالية بدأت الهيئات تتحرك إعلامياً لكن على استحياء.

أتوقع أن مساحة الحرية الإعلامية زادت ويبدو أن الهيئات لم تجهز بدرجة كافية لهذه التطورات ونحن هنا لا نلومها لأنها متخصصة بالأمور الرقابية وبسبب زيادة مساحة الحرية الإعلامية زادت نسبة النقد.

وباعتبار عمل الهيئات هو القيام بالضبط والربط فإن عملها صار تحت عيون الإعلاميين ومن ثم فإننا سنشاهد أخباراً عقلانية وأخباراً محايدة وأخباراً أخرى تغلف برأي وهنا قد تصبح مفتقدة للمهنية وأحياناً يؤخذ رأي دون رأي وهذا خطأ مهني أو أن التوازن يغيب في العرض.

فالآن الهيئات تنبهت وحاولت أن تكن مرنة بالتعرف على ظاهرة الحرية المفتوحة ففتحت المجال للحوارات وخصوصاً معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث وهو رجل ذو خبرة من العلماء الأفاضل ولديه الوعي الشرعي والمصلحة العامة.

الهيئات لا تلام لأن هدفها الحفاظ على سمعة المجتمع من خلال الستر بينما الإعلام يريد النشر ولا شك أننا سنشهد معادلة إيجابية بين النشر والستر من خلال الاستفادة من تجربة وزارة الداخلية في التعاطي مع الإعلام».

مواثيق شرف .... هلامية !

ويرى الأستاذ علي الشثري الصحافي بجريدة الرياض: «إن وسائل الإعلام سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية هي وسيلة بناء لا هدم وإذا كان البعض يتصور أن الجري وراء التسويق الإعلامي وزيادة المبيعات، يكون بالإثارة ودغدغة المشاعر ومصادقة المجتمعات في عقائدها وثوابتها فإن هؤلاء واهمون، لأنهم يتحولون برسالتهم من البناء إلى الهدم جرياً وراء المنافع والمكاسب المادية، والمزيد من القراء وأكبر مساحة من الإعلان، فهناك ضوابط للمجتمعات لا بد وأن يلتزم بها الجميع سواء كانوا إعلاميين أو رجال هيئة أو أي فئة أخرى وهذا الضوابط هي التي تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته والقول بأن متابعة الأحداث والقضايا يكون على حساب ثوابت المجتمع والكلام ما زال هو نوع من الاحتكار والغش والخداع، وتبريرات ساذجة لرسالة هدامة يريد البعض تسويقها فهناك فرق بين المهنية في الأداء الإعلامي وما تقتضيه من صدف في القول، ومسؤولية في أداء الرسالة، وبين الإثارة الرخيصة التي يلهث وراءها البعض، فماذا يفيد نشر صورة فاضحة وشبه عارية بالألوان وعلى مساحة كبيرة في صحيفة ما أو على غلاف مجلة ما هل هذا جري وراء الأحداث أم إثارة مبتذلة ؟! وماذا عن الأخبار السطحية والساذجة التي تنشر عن أشياء لا تفيد القاري المسلم، وقطعاً تكون على حساب قضايا مهمة».

ويؤكد علي الشثري ضرورة مراعاة قيم وثوابت المجتمع الذي تخاطبه الوسيلة الإعلامية وهذا من البديهيات لأنها تريد التأثير في هذا المجتمع والإعلام البناء هو الذي يبني ويعزز القيم ويكشف المسالب ويدافع عن الثوابت في ظل طوفان العولمة.

ويرى الشثري أن مواثيق الشرف الصحافية والإعلامية للأسف قد يضرب بها بعض الإعلاميين عرض الحائط خاصة أنه قد لا توجد جهة تتابع ما ينشر أو يذاع أو يبث ومدى مطابقة ذلك للمواثيق الإعلامية.

وعن العلاقة بين الإعلام والهيئات يجري أن الأوضاع الآن تغيرت وأبواب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مفتوحة يسألوا عن أي قضية وتقصي الحقيقة ومعرفة جميع التفاصيل وهذا ما يسنده الإعلاميون ورجال الهيئات !

وإذا كان هناك سوء فهم بين بعض الإعلاميين ورجال الهيئة فأعتقد أن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الإعلامي، لأنه رجل يتحرى الحقيقة كاملة، وعليه أن يبحث عنها ولا يكون منحازاً إلا للحق والعدل، فمن حق القارئ والسامع والمشاهد أن يعرف الحقيقة وقد جاء تعيين متحدثين رسميين باسم الهيئات في فروعها المختلفة كخطوة ضرورية للمزيد من الانفتاح على الإعلام، لأننا نعيش في مجتمع مفتوح وهذا يتطلب دورات تدريبية لرجال الهيئات المختصة بالتعامل مع الإعلام في حقل التعامل الإعلامي وهذا أمر ضروري.

الشفافية .....أولاً.

ويرى الأستاذ خالد بن عبدالله المشوح (الكاتب الصحافي والمشرف على الصفحة الإسلامية في جريدة (الوطن): أهمية الدور الإعلامي في تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي للمجتمعات، لأن التحدي الذي يواجه المجتمعات الإسلامية الآن من الطوفان القادم من وراء الحدود والمحمول عبر وسائل إعلام قوية لا يستطيع أحد السيطرة عليها أو الحد منها أو التشويش عليها والمطلوب هنا البديل الإعلامي القوي الذي يواجه هذا الطوفان.

وعن الضوابط التي يجب على الإعلاميين الالتزام بها يقول المشوح: «إن الضوابط هي الأطر التي تحكم المجتمع ويجب الالتزام بها سواء في الطرح الإعلامي أو مناقشة أي قضية فلكل مجتمع خصوصياته، وعاداته وتقاليده وموروثه الثقافية والحضارية، فإذا كان المجتمع رأسمالياً يدافع عن الرأسمالية والحرية،لأنه مجتمع رأسمالي فإن المجتمعات الإسلامية لها ركائزها الدينية والحضارية، ومما يؤسف له أننا نجد التبعية تسيطر على فكر قطاع ليس بقليل من الإعلاميين، ويريدون التقليد في كل شيء وينسون أنهم أبناء هذه المجتمعات ويعيشون فيه يخاطبون أفرادها، والمفترض أن يحملوا هموم هذه المجتمعات لا يقفزون عليها».

ويرفض المشوح الإثارة الإعلامية، ويرى أنها أسلوب مبتزل، مما يؤسف أن الكثيرين من الإعلاميين وقعوا فيه لأهداف معروفة وهي أهداف خاصة لا عامة، وهو أمر يخرج بالرسالة الإعلامية عن مضمونها، وبالإعلام عن هدفه.

ويطالب خالد المشوح: بتطبيق مواثيق الشرف الإعلامية ويقول إن هناك جهات مختصة سواء كان وزارات إعلام أو نقابات أو هيئات أو جمعيات إعلامية وهي المنوطة بتطبيق هذه المواثيق.

وعن العلاقة بين الإعلام خاصة المقروء وبين الهيئات يرى خالد المشوح أنها مرت بمراحل مختلفة، واكتنفها بعض الغموض فهناك من الإعلاميين من انساقوا وراء الغرب ويرفضون أي دور ضبطي لرجال الهيئة وهي من وجهة نظرهم بمثابة (شرطة دينية) وينسون أن في الكثير من المجتمعات شرطة للآداب، وجمعيات لمكافحة السلوكيات المنحرفة وهناك من الإعلاميين من يتعاملون دون شفافية مع رجال الهيئة على طول الخط، وهو يخرج الإعلامي عن هدفه وهناك من يتصورون أن رجل الهيئة يجب ألا يخطئ، وهذه مفاهيم خاطئة فجهاز الهيئة جهاز حكومي رسمي من مكونات هذه الدولة، وله دوره وحدوده ومسؤولياته، ولرجل الهيئة ضوابط يلتزم بها .

في المقابل هناك رجال الهيئة من ينظرون للإعلام نظرة تآمرية،ونظرة شك وريبة وتخوف، ولذلك لا بد من بناء جسور الثقة بين الإعلاميين ورجال الهيئة لخدمة المجتمع .





الرئيس العام ..

الأولوية للارتقاء بالأداء إلى مستوى المسؤولية

أوضح معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مخاطباً رجال الحسبة ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ وقال لقد جاء التوجيه الإلهي ليؤكد أولوية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن هذه الأولوية هي من الخصائص التي اختص بها هذه الأمة التي أنعم عليها بنعمة الإسلام وامتدت وتوالت هذه النعم وصولاً إلى تولي الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مقاليد وزمام الحكم في هذه البلاد الطيبة ليعلي شأن الحسبة ويوطد أركانها عبر تأسيس هذا الجهاز المبارك ليواصل أبناؤه البررة من بعده دعم هذا الجهاز وتطويره وتأهيله".

تأسيس ودعم وتطوير:

وقد أكد معاليه أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي من أقدم الجهات الحكومية تأسيساً وافتتاحاً، حيث كان التأسيس على يد المؤسس والموحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وطوال مسيرتها بعد التأسيس واصل أبناء الملك عبدالعزيز دعم الجهاز ما جعله يمر بالعديد من المراحل التطويرية دائماً وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل إدراك حكام هذه البلاد أهمية دور هذا الجهاز المبارك في خدمة الدين والوطن والمجتمع وحراسة الفضيلة في عصر أهم ما يميز الغزو الفكري لهذا كان لزاماً على الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن ترتقي بمنسوبيها دائماً إلى مستوى المسؤولية الملقاة على عواتقهم من خلال التدريب والتأهيل والتطوير .

التجارب الناجحة والارتقاء بالأداء:

وأضاف معاليه أن الرئاسة لن تتوقف عن اتباع التطوير منهجاً في مسيرتها نحو الارتقاء في أداء منسوبيها من خلال متابعة تدريب منسوبيها وتأهيلهم خصوصاً أن التدريب بات منهجا عالمياً نظراً إلى التطوير المستمر في مختلف مجالات الحياة ما يملي بالضرورة مسايرة هذا التطور بالاستعداد المستمر بالتدريب والتطوير للإمكانيات المتوافرة للجهاز وللأفراد.

وأكد معاليه أهمية التطوير والتدريب والإبداع والابتكار والتجديد في أداء الواجب للخروج بالأداء عن الإطار التقليدي الذي يجعل الأداء مجرد تكرار للمراحل ومما يجعل الجدوى معدومة ومن ثم تنعدم الإنتاجية في الأداء وعليه فإن الأداء ينبغي دائماً أن يكون من حيث انتهى القوم لا من حيث بدؤوا.

وأشار معاليه إلى أن من الممكن تطوير أداء الجهاز بالاستفادة من أي تجربة ناجحة حتى لو كانت تجارب الأعداء طالما أن ما سنأخذه من هذه التجربة هو فقط ما يناسبنا ويتوافق مع توجهاتنا مستشهدا بقصة أبي هريرة رضي الله عنه عندما قال له الشيطان: "إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يقربك شيطان" فلما بلغ المصطفى بهذه المقولة من الشيطان لأبي هريرة، قال لأبي هريرة (صدقك وهو كذوب) والعبرة في هذه الحادثة أنه من واجبنا أن نستفيد من العدو الصديق طالما توافرت لدينا الأهلية لحسن الاختيار ولمحاكمة الأمور ومن ثم توافرت القدرة على الاختيار لما يناسبنا ويفيدنا ويفيد رسالتنا السامية التي انتدبنا لها.

الارتقاء بالجهاز بأيدي أبنائه .

وفي إشارة إلى أهمية التطبيق العملي الناجح قال معاليه مستشهداً بالحديث النبوي الشريف "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" إذ لابدَّ من أن نتعلمَّ وننقل ما تعلمناه إلى غيرنا ولا يكفي أن ننقل ما تعلمناه وتدربنا عليه كما وصلنا وإنما ينبغي لنا أن نحوله إلى مجال للإبداع والابتكار. وليس معني ذلك أن الإنسان يمكن أن يكلف بما لا يحتمل أو بما لا طاقة له به وإنما ضمن الإمكانيات المتاحة وكل حسب استطاعته لأن الكمال لله وحده والإنسان إنما هو محل النقص والخطأ والزلل لكن عليه دائماً ألاّ يقف عند حد معين بل يجب أن يواصل التطوير والابتكار والتجديد لأجل مواصلة الارتقاء بالأداء .

وبناء على ذلك فإن المتدربين من منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقع على عواتقهم مسؤولية كبيرة ينبغي لهم أن يرتقوا إلى مستواها بأن يعملوا على تدريب إخوانهم وابتكار الأفكار والأساليب المتوافقة مع حاجة الجهاز ليصبح؛ لدى هذا الجهاز المبارك المدربون الأكفاء للقيام بأعباء التدريب وتأمين الاكتفاء الذاتي من المدربين لأن أبناء هذا الجهاز هم الأجدر والأقدر على معرفة مواطن النقص والضعف والعمل على سدها للنهوض بهذا الجهاز المبارك والوصول به إلى أفضل مستوى في الأداء بأيدي أبنائه البررة.

الحسبة والذود عن قيم المجتمع:

ونوه معاليه بالدور العظيم والمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق هذا الجهاز المبارك ومنسوبيه فعليهم واجب حفظ أعراض الناس وصون سمتهم ومعالم أخلاقهم، لهذا فإن القيام بأعباء هذه المسؤولية يجب دائماً أن ينطلق من الحرص على سلامة المجتمع وسلامة الأداء بالاستناد إلى القيم والمبادئ الأصيلة لشريعتنا السمحاء المستمدة من القرآن الكريم وسنة رسوله المصطفى الأمين وهذا دين رجال الحسبة في هذه البلاد الطيبة، لذلك فإن أبناء هذه البلاد ينظرون إلى رجال الحسبة بعين الأمل والتفاؤل بأن يستمروا ويواصلوا صيانة أخلاق المجتمع وحراسة الفضيلة ودفع الأفكار الهدامة وحفظ أعراض المسلمين إذ إن أخطر ما يمكن أن يصيب المسلم هو ما يمس العرض ولهذا نرى أن العقوبة الأشد يوقعها شرعنا الحنيف على الزناة والمحصنين المتزوجين الأمر الذي يدل على أن العرض أمر خطير .

وأضاف معاليه أن ديننا أكد ضرورة التثبت فيما يخص الاتهام في العرض، حيث اشترط وجود أربعة شهود عدول متأكدين من ولوج الميل في المكحلة، حيث لو اختل أي شرط من شروط الشهادة جُلد الجميع بحد القذف وفي حال لم يكن الاتهام بالزنا صريحاً من هنا ومن هذه الجزئية في دور رجال الحسبة تبين خطورة وأهمية دورهم في حماية أبناء المجتمع ورعاية أعراضهم والزود عن أخلاقهم وتبرز أهمية الاستعداد الدائم من خلال التطوير والتدريب والإبداع .



شكر على الإهداء

سعادة المدير العام لفرع الهيئة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان / سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
فلقد تلقيت خطابكم ومعه نسخة من النشرة الصادرة عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة.
وإذا أشكركم على هذا الإهداء فإنه يطيب لي أن أنوه بما احتوى عليه العدد من معلومات مفيدة متمنياً للجميع دوام التوفيق ، وتقبلوا أطيب تحياتي ،،،،

المدير العام لمكتب أمير منطقة جازان
تركي بن عبدالعزيز القصيبي

الشكر والامتنان

سعادة المدير العام لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة / المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد
وصلني إهداؤكم من المطبوعة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة للهيئة بالرياض بعنوان (الحسبة)، وبهذه المناسبة يسرني أن أقدم لكم فائق الشكر والامتنان كما لا يفوتني التنويه بما حوته من موضوعات قيمة سائلا الله عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم على الخير وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم .
وتقبلوا خالص تحياتي

المدير العام لكليات البنات بمنطقة الباحة
صالح بن أحمد الحامد



مكانة الهيئة ورجالها

فضيلة المدير العام لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / بمنطقة الباحة / سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،
تلقيت بكل سرور خطاب فضيلتكم ومشفوعه بإهدائكم من نشرة الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض.
وزادني سروراً إطلالة هذا العدد بهذه الصورة المشرقة لاشتماله على لقاءات وتحقيقات واستطلاعات صحافية قيمة مواكبة لأحداث الساعة إضافة إلى المقالات الرزينة والموضوعات المتنوعة التي أثرت العدد بكل ما هو نافع ومفيد .
وإذ أجدها فرصة لا يسعني إلا أن أبعث لفضيلتكم وللقائمين على هذه النشرة خالص شكري وتقديري على هذا الإهداء القيم وعلى الجهود المباركة في إعداد وإخراج هذا العدد المضيء الذي يعكس مكانة جهاز الهيئة ورجالها المخلصين المحتسبين جزاهم الله خير الجزاء ... راجيا الله لكم دوام التوفيق ولهذه النشرة اطراد التقدم والنجاح.
وتقبلوا أطيب تحيـاتي ،،،،،،، أخوكم

مدير فرع وزارة التجارة والصناعة بمنطقة الباحة
صالح بن سعيد الغامدي

جهد مبارك

فضيلة المدير العام لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المكلف / حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فإشارة إلى خطاب فضيلتكم الكريم المرفق به نشرة الحسبة والتي تصدر من إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أشكر لفضيلتكم هذا الإهداء القيم وأحيي جهدكم المبارك منوهاً بالقيمة المعرفية والاجتماعية لهذا التواصل العلمي، وأرجو لكم موفور الصحة والسعادة .
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري.

عميد كلية اللغة العربية
د. عبدالله بن ناصر القرني



• ما كلمتكم لأعضاء الهيئة العاملين في الميدان، في ظل ما يرون من منكرات؟

■ ننصح الجميع:
أولا: بإخلاص النية وقصد إزالة المنكر، أوتخفيفه، لا رياء ولا سمعة، ولا لأجل الحفاظ على الوظيفة، أو المال المبذول، فمتى صلحت النية وهان على الإنسان أمر الدنيا بذل وسعه وأعمل جهده في إنكار المنكر حسب القدرة.
ثانيا: عليهم استعمال الرفق والتأني في الأمور ألَّا يفعلوا ما يكون بسببه عتاب أو حوار، وأن يشهدوا أهل العدالة على ما قالوا وما فعلوا.
ثالثا: عليهم الحرص على بذل الجهد في تغيير المنكرات وإنكارها وفعل ما يستطاع في القضاء عليها وإزالتها باليد أو باللسان أو بالسلطة التي يملكونها، أو برفع أمرها إلى المسؤولين ومتابعة ذلك حتى يتم التغيير.
رابعا: عليهم الصبر والاحتساب على التعب والنصب والمشقة التي قد يلاقونها من سهر وجهد، ومن لوم وتوبيخ، ومن انتقاد واعتراض، مع إبداء الأعذار وبيان الآثار والأسباب والمبررات.
خامسا: عليهم إظهار الحق وإيضاحه والصبر عليه وإبداء كذب ما يذاع وينشر ضدهم من الأكاذيب وما يحاك لهم من المكائد، وأن هذه سنة الله في خلقه، حيث إن الأشرار يؤيد بعضهم بعضا، فلا يغتر بما يلصقون بالأعضاء من التهم والترهات التي يريدون بذلك عيبهم وثلبهم بها، فمتى تحملوا ذلك وأبدوا أعذارهم. نصرهم الله وقواهم، والله أعلم.

• ما نصيحتكم لرجال الحسبة خاصة أننا نعيش في زمن كثرت فيه الفتن وقل فيه الصالحون؟

ننصحهم ونوصيهم بالصبر والاحتساب، والحرص على أداء المنوط بهم، وعلى ما تبرأ به الذمة، وذلك أن الأمة تحتج بهم، وتعلق عليهم التبعات فيما يظهر من المنكرات، فالناس في حقهم إما أن يلوموهم، وإما أن يعيبوهم، واللوم يجيء إذا قصروا أو تساهلوا فيما طلب منهم، أو ما هو من واجبهم، فيرميهم الناس بالإهمال والتغافل عن المنكرات، ويقدحون فيهم، فعليهم الصبر وعليهم الحرص على ألّا يجد أحد إليهم مدخلا.
وعليهم إبداء أعذارهم فيما يظهر من الخلل والنقص في العمل، مع بذل الجهد في تغيير ما يقدرون عليه، وما يستطيعون الوصول إليه.
أما ما يرمون به من الجهل وقلة الفهم، ومن التهور والتسرع، ومن الغلو والشدة، فكل ذلك يصدر من أهل المعاصي والفساد، الذين يتمنون خلو الساحة لهم حتى يتمكنوا من نيل أغراضهم، والحصول على مشتهاهم من الخمور واللهو والأغاني والمعاكسات، وما يتبعها من الفواحش، ولا غرابة إذا تكلم هؤلاء في رجال الحسبة، وألصقوا بهم العيوب؛ لأنهم حالوا بينهم وبين ما يهوونه، فعليهم الصبر والتحمل وإبداء الأعذار والله المستعان.

• ما الكتب التي تنصحون بها من سلك طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

هناك كتب تتضمن الأدلة وبيان الحكم، وهناك رسائل وأبواب تتضمن الطرق والمناهج التي سلكها من يعمل بهذا العمل، وذلك مثل: (الأحكام السلطانية) للقاضي أبي يعلى (والأحكام السلطانية) للماوردي ويتضمنان واجب السلطان وما يعمله في تعيين من ينوب عنه.
وهناك رسالة (السياسة الشرعية) لابن تيمية وفيها توجيهات لولاة الأمور في إقامة الحدود والقضاء على المعاصي، ومعالجة الخصال المحرمة.
وهناك رسالة (الحسبة في الإسلام) لشيخ الإسلام ابن تيمية أيضا تختص بعمل الهيئات، وما يسيرون عليه، وقد طبعت الرسالتان في مجموع الفتاوى الجزء الثامن والعشرون.
وفيه أيضا رسائل أخرى له تتعلق بالموضوع.
كما ننصح بقراءة الموضوع في كتاب (الآداب الشرعية) لابن مفلح فقد تكلم عن ذلك بكلام جميل حسن.
وهكذا شروح الأحاديث كشرح النووي على مسلم و ابن حجر على الفتح في مواضع منه.
وقد كتب فيه أيضا المتأخرون، ومن أحسن من كتب فيه الشيخ حمود بن عبدالله التويجري في رسالة بعنوان (القول المحرر) ففيها تفصيل عن الموضوع، والله أعلم.

• ما كلمتكم لأعضاء الهيئة العاملين في الميدان، في ظل ما يرون من منكرات؟

■ ننصح الجميع:
أولا: بإخلاص النية وقصد إزالة المنكر، أوتخفيفه، لا رياء ولا سمعة، ولا لأجل الحفاظ على الوظيفة، أو المال المبذول، فمتى صلحت النية وهان على الإنسان أمر الدنيا بذل وسعه وأعمل جهده في إنكار المنكر حسب القدرة.
ثانيا: عليهم استعمال الرفق والتأني في الأمور ألَّا يفعلوا ما يكون بسببه عتاب أو حوار، وأن يشهدوا أهل العدالة على ما قالوا وما فعلوا.
ثالثا: عليهم الحرص على بذل الجهد في تغيير المنكرات وإنكارها وفعل ما يستطاع في القضاء عليها وإزالتها باليد أو باللسان أو بالسلطة التي يملكونها، أو برفع أمرها إلى المسؤولين ومتابعة ذلك حتى يتم التغيير.
رابعا: عليهم الصبر والاحتساب على التعب والنصب والمشقة التي قد يلاقونها من سهر وجهد، ومن لوم وتوبيخ، ومن انتقاد واعتراض، مع إبداء الأعذار وبيان الآثار والأسباب والمبررات.
خامسا: عليهم إظهار الحق وإيضاحه والصبر عليه وإبداء كذب ما يذاع وينشر ضدهم من الأكاذيب وما يحاك لهم من المكائد، وأن هذه سنة الله في خلقه، حيث إن الأشرار يؤيد بعضهم بعضا، فلا يغتر بما يلصقون بالأعضاء من التهم والترهات التي يريدون بذلك عيبهم وثلبهم بها، فمتى تحملوا ذلك وأبدوا أعذارهم. نصرهم الله وقواهم، والله أعلم.

• ما نصيحتكم لرجال الحسبة خاصة أننا نعيش في زمن كثرت فيه الفتن وقل فيه الصالحون؟

ننصحهم ونوصيهم بالصبر والاحتساب، والحرص على أداء المنوط بهم، وعلى ما تبرأ به الذمة، وذلك أن الأمة تحتج بهم، وتعلق عليهم التبعات فيما يظهر من المنكرات، فالناس في حقهم إما أن يلوموهم، وإما أن يعيبوهم، واللوم يجيء إذا قصروا أو تساهلوا فيما طلب منهم، أو ما هو من واجبهم، فيرميهم الناس بالإهمال والتغافل عن المنكرات، ويقدحون فيهم، فعليهم الصبر وعليهم الحرص على ألا يجد أحد إليهم مدخلا.
وعليهم إبداء أعذارهم فيما يظهر من الخلل والنقص في العمل، مع بذل الجهد في تغيير ما يقدرون عليه، وما يستطيعون الوصول إليه.
أما ما يرمون به من الجهل وقلة الفهم، ومن التهور والتسرع، ومن الغلو والشدة، فكل ذلك يصدر من أهل المعاصي والفساد، الذين يتمنون خلو الساحة لهم حتى يتمكنوا من نيل أغراضهم، والحصول على مشتهاهم من الخمور واللهو والأغاني والمعاكسات، وما يتبعها من الفواحش، ولا غرابة إذا تكلم هؤلاء في رجال الحسبة، وألصقوا بهم العيوب: لأنهم حالوا بينهم وبين ما يهوونه، فعليهم الصبر والتحمل وإبداء الأعذار والله المستعان.

• ما الكتب التي تنصحون بها من سلك طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

هناك كتب تتضمن الأدلة وبيان الحكم، وهناك رسائل وأبواب تتضمن الطرق والمناهج التي سلكها من يعمل بهذا العمل، وذلك مثل: (الأحكام السلطانية) للقاضي أبي يعلى (والأحكام السلطانية) للماوردي ويتضمنان واجب السلطان وما يعمله في تعيين من ينوب عنه.
وهناك رسالة (السياسة الشرعية) لابن تيمية وفيها توجيهات لولاة الأمور في إقامة الحدود والقضاء على المعاصي، ومعالجة الخصال المحرمة.
وهناك رسالة (الحسبة في الإسلام) لشيخ الإسلام ابن تيمية أيضا تختص بعمل الهيئات، وما يسيرون عليه، وقد طبعت الرسالتان في مجموع الفتاوى الجزء الثامن والعشرون.
وفيه أيضا رسائل أخرى له تتعلق بالموضوع.
كما ننصح بقراءة الموضوع في كتاب (الآداب الشرعية) لابن مفلح فقد تكلم عن ذلك بكلام جميل حسن.
وهكذا شروح الأحاديث كشرح النووي على مسلم و ابن حجر على الفتح في مواضع منه.
وقد كتب فيه أيضا المتأخرون، ومن أحسن من كتب فيه الشيخ حمود بن عبدالله التويجري في رسالة بعنوان (القول المحرر) ففيها تفصيل عن الموضوع، والله أعلم.

● ما حكم مناصحة الفاسق؟

تجب مناصحته قبل هجره، وذلك إذا تحقق أنه وقع في معصية، فإن كان قد تاب وأقلع منها فإنه يدعى له بالقبول ويشجع على التوبة، فإن كان مُصرًا على المعصية: كالمدخن، والمسبل، والمتكاسل عن صلاة الجماعة، والمستمر على سماع الأغاني، أو على النظر إلى الأفلام الخليعة، والصور الفاتنة، أو على شرب المسكرات والمخدرات، أو على المعاملات الربوية، أو على أخذ الرشاوي وأكل المال بالباطل. ونحو ذلك، فالواجب نصحه وتحذيره وتخويفه من عقوبات الذنوب العاجلة والآجلة، ولا بد من تكرار النصح والتوبيخ وبيان العاقبة السيئة والوقائع الشديدة بأهل المعاصي، ألَّا يغتر بالإمهال وما هو فيه من السعة والراحة والاطمئنان إلى فعل هذه الذنوب، ويحسن أن ينصحه أهل العلم وأهل الدين والصلاح، فإنهم أقدر على البيان وإظهار الحجة وقطع المعذرة، والله أعلم.

● ينتقد بعض المسلمين أخطاء الدعاة، التي قد تقع منهم أثناء الدعوة، فيكبرون حجمها، ويتهمونهم بتهم باطلة، مثل الرجعية والتزمت! فما حكم ذلك؟ وما الواجب في ذلك على المسلمين؟

أولا: يجب ألا يتولى وظيفة الدعوة إلى الله، ولا وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا الوعظ والإرشاد ونحو ذلك إلا من فيه الأهلية والكفاءة، وتكون عنده المقدرة على ذلك، وأن يعمل في ذلك بحكمة وحسن تدبير وحسن تعبير وترو وتؤدة وثبات.
ثانيا: يجب إذا ما وقع أحد الدعاة في زلة، أو خطأ، أن تغفر له زلته، ذلك لأنه ليس بمعصوم، فالكريم من عدت هفواته وأخطاؤه، فلا ينكر عليه للمرة الأولى، ولا المرة الثانية، بل يُبيَّن له خطؤُه، وسوف يرجع إن شاء الله إذا بُيِّن له ذلك، ولا يستمر على الخطأ إلا معاند.
ثالثا: ما ذكره السائل هو حقيقة، وإنما يقع ذلك من الفسقة الذين يبغضون الدعاة إلى الله -تعالى- ويسوؤهم ما يشهدونه من إقبال الشباب على الخير، والعمل الصالح، ومن الاهتداء الذي هو ملموس ومحسوس في كثير من شبابنا -وفقهم الله وهداهم- فيغيظهم ذلك، فيحاولون أن ينتقصوهم بما يقول السائل، بأنهم رجعيون! أو نحو ذلك، كما يقول بعض العلماء في قصيدة له:

يعيبون أهل الدين من جهلهم بهم ... كما عابت الكفار من جاء من مضر
يقولون رجعيون لما تمسكوا ... بنص من الوحيين كان له أثر

وهذه الأفعال قديمة، وهذا الوصف قديم يواجه كل من قام بالحق وصمد له، فإن نفوس الأشرار تتوجه إليه، وتعيبه، وترميه بما هو بريء منه.
يقول ملّا عمران في قصيدته التي ينصر فيها الشيخ محمد بن عبدالوهاب

الشيخ شاهد بعض أهل جهالة ... يدعون أصحاب القبور الهمّدِ

إلى أن قال:

قالوا له يا فاجراً يا كافراً ... ما ضره قول العداة الحسد
قالت قريش قبله للمصطفى ... ذا ساحر ذا كاهن ذا معتدي
قالوا يعم المسلمين جميعهم ... بالكفر قلنا ليس ذا بمؤكد

فإذا قالوا لك: إنك رجعي، وإنك متخلف، وإنك متزمت، وإنك متطرف أو فيك كذا، وكذا، فإن ذلك لا يضرك، فإنك إن شاء الله على هدى، وعلى استقامة، وعليك أن تصبر وتصابر، وتبين أن الرجعية إنما هي معصية الله، والخروج عن طاعته، والله أعلم.

أجاب عليها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن بن جبرين

المدير العام لفرع الرئاسة بمنطقة تبوك:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل عظيم

حاوره: محمد بن عوض الزبيدي
مسؤول العلاقات بفرع تبوك





- من أهم أسباب حفظ الأمة تطبيق شرع الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق.
- الدورات التي تعقدها الرئاسة خير دليل على حرص المسؤولين على الرقي
- تتبع سقطات رجال الهيئة منكر عظيم
- لنا تواصل جيد ومثمر مع مديري مكاتب الصحف

بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصلح العباد ومعاشهم وبه صارت الأمة خير أمة أخرجت للناس ولا يرى تركه والمداهنة فيه إلا من أضاع حظه ونصيبه من العلم والإيمان، فما أجل هذا الأصل وما أعظمه وأخطر شأنه في الإسلام.

وإن تطويع التقنية لخدمة هذا الغرض من أجل الأعمال في وقتنا، ولعل وسائل الإعلام إحدى التقنيات التي باتت تشارك بشكل مؤثر في التوجيه والتربية وتكوين الرأي حيث يقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في المساهمة الفاعلة باتجاه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. في حوارنا مع المدير العام لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تبوك الشيخ سليم بن سليمان العنزي طرحنا هذه القضية وغيرها مما يشكل اهتماماً في أوساطنا الاجتماعية.. فإلى ما دار في هذا الحوار...

س/ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة من شعائر الإسلام بل أعده بعضهم الركن السادس من أركان الإسلام.. فما تعليق فضيلتكم حول هذا الموضوع؟

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل عظيم من آكد الأصول الإسلامية وأوجبها وألزمها، حتى ألحقه بعض العلماء، بالأركان التي لا يقوم بنا الإسلام إلا عليها، وإنما أرسلت الرسل وأنزلت الكتب للأمر بالمعروف والذي رأسه وأصله التوحيد، والنهي عن المنكر الذي رأسه وأصله الشرك والعمل لغير الله، وبيان ذلك: أن جماع الدين وجميع الولايات هو أمر ونهي، والأمر الذي بعث الله به رسوله هو الأمر بالمعروف، والنهي الذي بعث الله رسوله هو النهي عن المنكر، وبهذا نعت الله المؤمنين فقال: "**والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله**" كما أن صلاح العباد جميعهم يكون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذ إن صلاح العباد ومعاشهم في طاعة الله ورسوله، ولا يتم ذلك إلا بالأمر بالمعروف النهي عن المنكر، وبه صارت الأمة خير أمة أخرجت للناس كما قال تعالى "**كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**" ولا يرى تركه والمداهنة فيه إلا من أضاع حظه ونصيبه من العلم والإيمان، فما أجل هذا الأصل وما أعظمه وأخطر شأنه في الإسلام!

س/ ماذا عن تفرد بلادنا بوجود هذا الجهاز فهل من حديث حول ذلك؟ وما دور حكام هذه البلاد الطاهرة. أيدهم الله. وما قدموه لهذا الجهاز المبارك. بإذن الله؟

قال تعالى" **الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور**" لا يشك عاقل أن من أهم أسباب حفظ الأمة تطبيق شرع الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق، وهذه الصفة تتميز بها هذه البلاد المباركة عما سواها من بلدان العالم، الذي ينظر في سيرة حكام هذه الدولة المباركة حفظهم الله وسدد خطاهم يجد أنها مليئة بالصورة المشرقة التي تبين حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين. حفظه الله. على تطبيق شرع الله وتبني شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قولاً وفعلاً، وإن لنا نحن رجالات الحسبة الشرف بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذا الجهاز من رعاية واهتمام أسهمت في حفظ هذه البلاد من شر الأعداء، وكيد الشيطان وأثمرت في بناء جيل نافع يخدم دينه ووطنه، وإن سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين باهتمامها بهذه الشعيرة ترسخ لدينا الجهد المضاعف الذي توالى عليه حكام هذه البلاد منذ تأسيسها.

دورات وتطوير

س/ تسعى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى تطوير العمل الميداني والإداري وتطوير العاملين بهذا الجهاز.. فما تعليق فضيلتكم ؟

مما لا شك فيه ولا ريب أن العمل بلا تطوير يكون عديم الفائدة، فلا بد من تطوير العمل بجميع الوسائل والتقنيات المتاحة وبتطويع التقنية العصرية لخدمة جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما الدورات التي تقدمها الرئاسة لمنسوبيها والتي تسعى من خلالها إلى تطوير مستوياتهم وتهيئتهم وتنمية مواهبهم إلا خير دليل على حرص المسؤولين في هذا الجهاز على الرقى به للمستوى المنشود بإذن الله.

س/ ما الدورات التي قدمها فرع الرئاسة بالمنطقة لتطوير منسوبيه؟

دورة التميز، الدورة التطبيقية للأعضاء الميدانيين في منطقة تبوك والمحافظات التابعة لها ، دورة فن التعامل ومهارات الاتصال دورة للأعضاء في الحاسب الآلي ، دورة في فقه إنكار المنكر، دورة في اللغة الإنجليزية والكثير من الدروس والمحاضرات التي أقيمت في المراكز والهيئات ضمن البرامج التي تقدمها إدارة التوعية بالفرع.

الحذر من

س / ما الصفات التي ترى أنه ينبغي توافرها في رجل الهيئة والتي بها يتحقق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنهج النبوي السليم؟

الإخلاص لله عز وجل في القول والعمل ، أن يكون عالماً بالأحكام الشرعية وملماً بها، أن يكون ذا خلق حس، أن يكون حكيماً حليماً في تصرفاته وأن يحذر من الشدة والعجلة، وأن يكون على قدر تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه أن يكون عاقلاً في تصرفاته ومجمل ذلك أن يكون ملتزماً بنهج رسولنا المصطفى عليه الصلاة والسلام في أمره بالمعروف وإنكاره للمنكر.

البلاغات

س/ قال تعالي" يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة.. " الآية.. في ضوء هذه الآية ما نصيحتكم؟

بالنسبة للآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. أقول: من الأمور اللازمة لنجاح رجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بضرورة التحقق والتثبت من المنكر المطلوب إزالته وتغييره، ويجب ألاّ يتسرع بنهي شخص معين أو جماعة بمجرد الظن من غير تثبت أو بينة، فإن الإنسان تكتنفه نوازع الخير ونوازع الشر وربما فكر في عمل المنكر ولكنه تراجع عنه فعلى الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ألاً بأخذ القول الذي يأتيه عن وجود منكر قولاً مسلماً به، بل عليه التحري والتثبت حتى لا يأمر إنساناً بمعروف لم يتركه، أو ينهاه عن منكر لم يقترفه.

وبالنسبة للتهم الموجهة إلى منسوبي هذا الجهاز وتوزيع الشائعات: يقول الله تعالى عن ممتهني الغيبة ومشيري الإشاعات ومروجي الفواحش" **إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة**" فليحذر الجميع من هذا الأمر الخطير وأقول لإخواني منسوبي هذا الجهاز إن هذا من الابتلاء وقد ابتلي خير البرية قبل ذلك ولم يسلم منه حتى الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فاصبروا وصابروا فإن الله تعالى قد وعدكم بقوله " واصبر ما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون" إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون".

وبالنسبة للكتاب والصحافيين فعليهم أن يتقوا الله في أنفسهم وأن يراقبوه في السر والعلن وأن يكفوا أيديهم عن نشر الباطل من القول وأن يتثبتوا من الحقائق والوقائع قبل نشرها وأذكرهم بقول الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة" ويقول أيضاً «إن السمع والبصر والفؤاد



للرئاسة جهود ضخمة في مجالات التدريب

كل أولئك كان عنه مسؤولاً»
ولا تكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة أن تراه
وعليك أخي الكاتب أن تتقي وتتجنب إثارة الشبهات والفتن حول رجال الهيئة والتثبت من المعلومات من مصدرها ومن جميع الأطراف وزيارة ومعرفة نشاطاتهم لأن معظم الأقاويل والمعلومات غالباً تصدر عن نفوس إما تكون حاقدة أو صاحبة شهوات.

تواصل جيد

س/ ما الآلية التي ينتهجها فرع منطقة تبوك في التعامل والتخاطب مع وسائل الإعلام ؟

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه وبتوجيهات سديدة من لدن معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقضي بأنه لا بد من وجود متحدث رسمي للرئاسة بكل فرع ويكون المتحدث في الفرع هو المدير العام للفرع بالمنطقة وعلى هذا تكون آلية الرد عن بعض القضايا أو الاستفسارات أو بعض الأمور مخولة لمدير عام الفرع .

س/ هل تم زيارة فريق من رجال الهيئة في منطقتكم لمكاتب الصحف في المنطقة أو دعوة المحررين في زيارة لمركز الهيئة؟ وما الدور في مد جسور الصلة مع مراسلي الصحف؟

أما عن دور الهيئة ومدى تواصلها مع المراسلين فإننا والله الحمد في منطقة تبوك لنا تواصل جيد ومثمر مع مجموعة من مديري مكاتب الصحف والمراسلين وقد قمنا بزيارتهم أكثر من مرة وقمنا بدعوتهم لزيارة مقر الهيئة وقد قاموا بإجابة هذه الدعوة وما زالوا مستمرين معنا بل إن بعضهم يحضر اللقاءات الخاصة بمنسوبي الهيئة وقد قمنا بدورنا بتكريم بعضهم وذلك تكريماً لجهودهم وإبرازهم لنشاط الهيئة في المنطقة وهم إخوة لنا نحبهم ونجلهم لا نشك في نزاهتهم ومصداقيتهم.

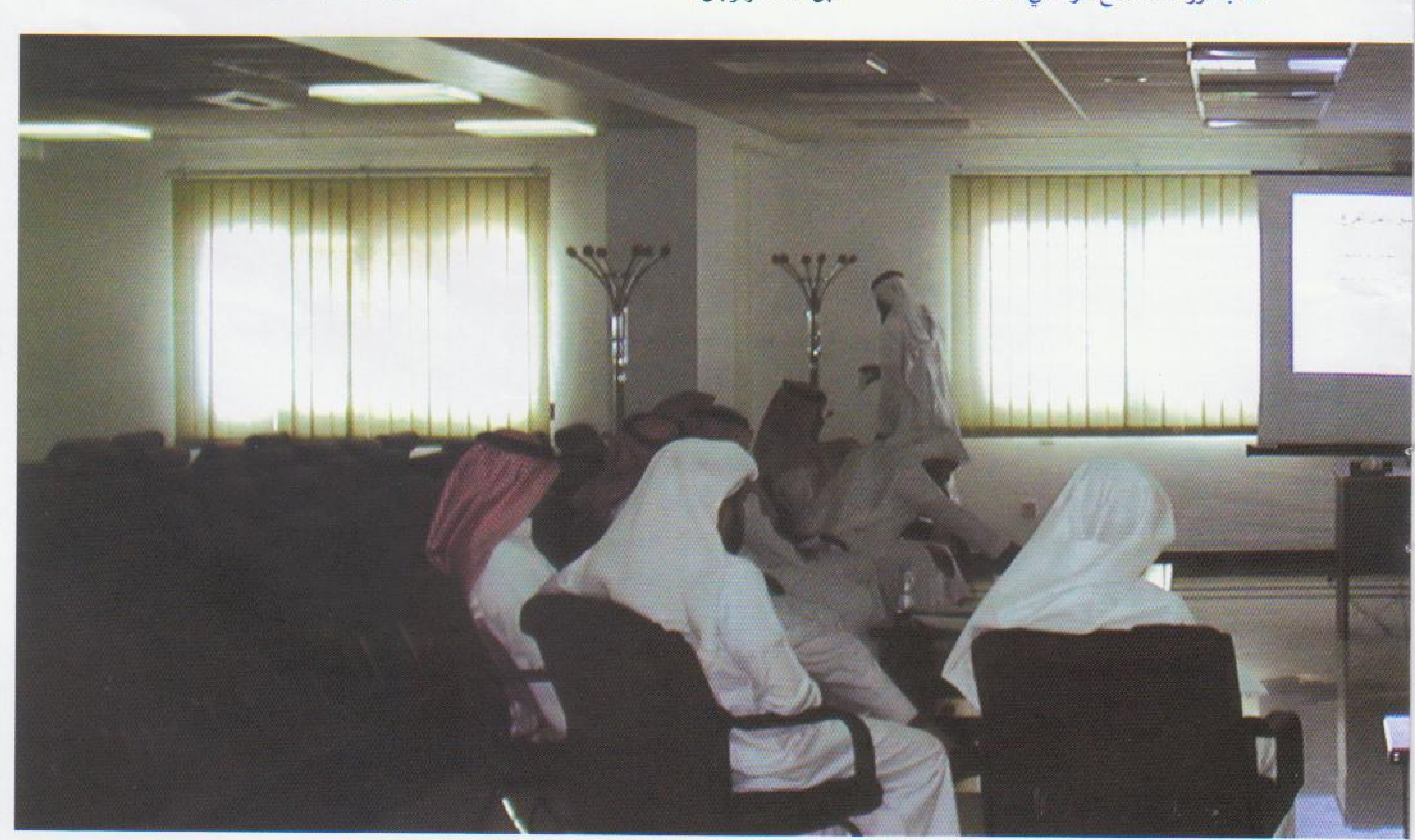
كلمة إلى ولاة الأمور:

س / كلمة توجهها إلى ولاة الأمور؟

يقول رسولنا عليه الصلاة والسلام " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" وما من راع استرعاه الله رعية فيمت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة " فعليكم أيها الآباء الفضلاء المحافظة على تربية أبنائكم التربية الصحيحة السليمة على منهاج النبوة وتذكر أيها الأب أنك ستقف بين يدي الله عز وجل وسيسألك الله رعيتك التي استرعاكها وتذكر عظم الأمانة التي في عنقك فلا تجاملهم على حساب دينك وكن صاحب أمانة ودين ولا تضيع ما أؤتمنت عليه من قبل الله عز وجل.

وأخيراً كلمة توجهها إلى إخوانك منسوبي هذا الجهاز؟

أوصي نفسي أولاً وإخواني بتقوى الله عز وجل والعمل من أجل رضا الله والفوز بجنته وأن نخدم هذا الدين ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونؤدي ما ائتمننا الله عليه بالرفق والرحمة ثم إنه ما أعظم وأجل هذا الهم الذي تحمله على عاتقك " الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " فعليك أخي أن تصبر على ما أصابك وتذكر أن الله معك ولن يخذلك أبداً وتذكر قول الله تعالى في سورة لقمان" يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور " وتذكر قول الرسول الكريم " يبتلى المرء على قدر دينه " ولك في رسولنا القدوة الحسنة وفي سيرته المثال الأخير والأمثل في الابتلاء والصبر، ولا تنس نصيبك وأهلك من الأمر بالمعروف والتزام الدين القويم ولا تكن ممن قيل فيهم " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " وأخيراً أذكر نفسي وإخوتي بكثرة الاستغفار والدعاء فهو سلاح المؤمن وعدته وعتاده" فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعلكم لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً" .



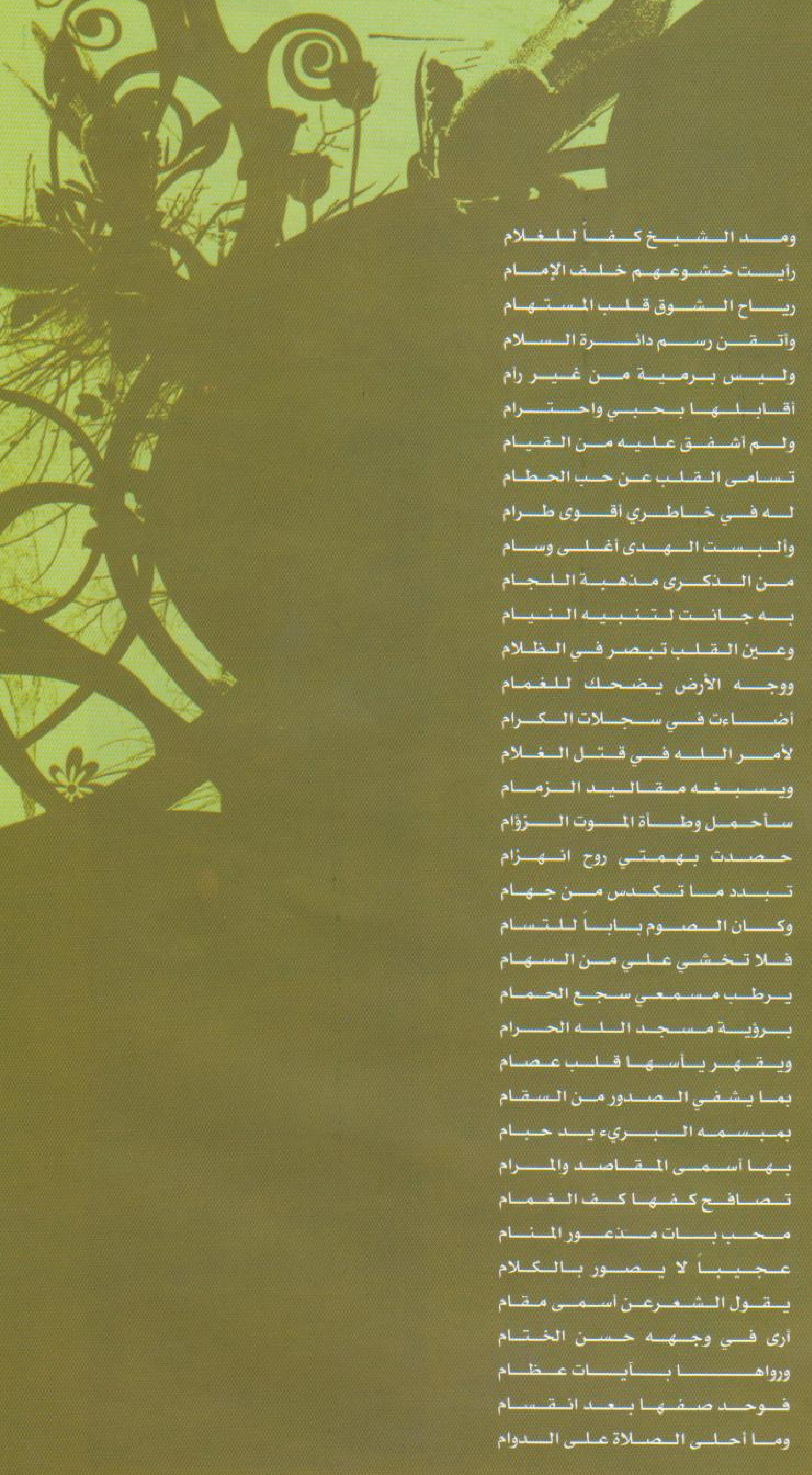


خير أمة

الدكتور عبدالرحمن العشماوي

قصيدة ألقاها الشاعر في حفل اختتام ملتقى خير أمة الذي نظمه فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض

بدايتنا من البيت الحرام ... وغايتنا الهداية للأنام
من البلد المطهر من حراء ... من الركنين من باب السلام
نطوف ببيت خالقنا ونسعى ... ونركع بين دائرة المقام
هنالك لا نرى إلا سلاماً ... مبرأة الحجيج من القتام
إذا هجر الظلام حبته نوراً ... يعلمه الخروج إلى الظلام
يسافر بالقلوب إلى مداها ... إلى ما فوق دائرة الغمام
إلى الأعلى لأن الله أعلى ... إلى الأسمى لأن الحق سام
إلى ما لا نهاية من سمو ... تتوق إليه أفئدة الكرام
نطير بغير أجنحة ولكن ... بأجنحة الترفع والتسام
بأجنحة الترفع عن ضلال ... وعن تأصيل قاعدة الحرام
خرجنا من مضيق الوزن لما ... تلا مختارنا أسمى كلام
بنى وحي الإله لنا حصوناً ... مشيدة من الهمم العظام
وقوَّم كل معوج لدينا ... وسلّمنا مفاتيح النظام
رسمنا أفق خارطة المعالي ... وجلينا لها بدر التمام
وعلقنا قناديل التآخي ... تضيء من العراق إلى الشآم
وأطفأنا لظى نيران كسرى ... وكانت لا تمل من اضطرام
وحررنا عقول الناس مما ... يسيرهم كقطعان النعام
وصيرنا المياه لنا جسوراً ... عبرناها وموج البحر طام
غسلنا وجه ذبيان وعبس ... بماء من ينابيع الوئام
وحولنا الصدام إلى جهاد ... يريح الناس من هول الصدام
هنالك يوم كنا لا نحابي ... ولا نخشى مصاولة الطغام
ويوم تعلم البدوي ديناً ... يؤهله لمنزلة العظام
ويوم سما بلال وهو عبد ... ونال الذل عمرو بن الهشام
تأخرت الثعالب والأفاعي ... وألجم كل صنديد همام
هنالك أصبح الإنسان حراً ... سليم القلب موفور الإباء
هنالك أورق البستان حتى ... تشببت الخزامى بالسماء
وحتى أصبح الريحان يسقي ... بطيب شذاه أغصان البشاء
هناك غرست شتلة ذكرياتي ... وصنت الشعر من عبث اللئام
تسائلني الخزامى عن شذاه ... أيعجبني ؟ وتجنح لاتهام
تسائلني الخزامى ليت شعري ... أتفهم لو بثثت لها غرام ؟!
أتفهم سر شعري حين يسري ... كما يسري دم في العرق حام
قوافي الشعر يا زهر الخزامى ... تسيل إلى المشاعر بانتظام
ترى في منهج الإسلام رمزاً ... لدفع المسلمين إلى الأمام
وتقرأ عن تلاحمنا وتمحو ... من الأذهان أشباح الخصام
هنا في مهبط القرآن تمحى ... قبائح كل حامي وسامي
حشود صاغ منها الدين رمزاً ... بديعاً للتآلف والوئام



تواضع سيد وسما مسود … ومد الشيخ كفاً للغلام
إذا انتظمت صفوف في صلاة … رأيت خشوعهم خلف الإمام
وتلك أكفهم رفعت فهزت … رياح الشوق قلب المستهام
هناك الأمن بدد كل خوف … وأتقن رسم دائرة السلام
نظام صاغه رب البرايا … وليس برمية من غير رام
تجلى في قطاع الخير أني … أقابلها بحبي واحترام
بقاع في رباها قام شعري … ولم أشفق عليه من القيام
وفيها جلت الآلام حتى … تسامى القلب عن حب الحطام
وحتى صارت الأشواق جمراً … له في خاطري أقوى طرام
دفاع الخير فيها ذاب حسني … وألبست الهدى أغلى وسام
وفوق رمالها ركضت خيول … من الذكرى مذهبة اللجام
وقد حملت من التاريخ كنزاً … به جاءت لتنبيه النيام
أرى قمماً هناك بعين قلبي … وعين القلب تبصر في الظلام
هنالك حيث كان الغيث يهمي … ووجه الأرض يضحك للغمام
فلا تسأل عن الأنوار لما … اضاءت في سجلات الكرام
رايت بها الخليل مضى مطيعاً … لأمر الله في قتل الغلام
وأبصرت الذبيح يطيع أمراً … ويسبغه مقاليد الزمام
أن افعل ما أمرت به فإني … سأحمل وطأة الموت الزؤام
ستلقاني صبوراً مستجيباً … حصدت بهمتي روح انهزام
فلما أسلما برقت بروقاً … تبدد ما تكدس من جهام
وكان فداؤه كبشاً عظيماً … وكان الصوم باباً للتسام
خيول الذكريات حزمت أمري … فلا تخشي علي من السهام
أجيبي رغبة المحبوب حتى … يرطب مسمعي سجع الحمام
هنالك حيث يسعد كل قلب … برؤية مسجد الله الحرام
ورؤية أم اسماعيل تسعى … ويقهر يأسها قلب عصام
ورؤية بئر زمزم حين طابت … بما يشفي الصدور من السقام
وأنقذت الرضيع وقد أحاطت … بمبسمه البريء يد حبام
ورؤية هجرة الهادي بلغنا … بها أسمى المقاصد والمرام
ورؤية راية التوحيد لما … تصافح كفها كف الغمام
حنانك يا قطاع الخير إني … محب بات مذعور المنام
أرى في مهرجان الكون شيئاً … عجيباً لا يصور بالكلام
مقام جل عن وصفي وماذا … يقول الشعر عن أسمى مقام
هنالك سيد الأبرار إني … أرى في وجهه حسن الختام
أتى والأرض عطشى فاحتواها … ورواها بآيات عظام
أتى بالعروة الوثقى إليها … فوحد صفها بعد انقسام
عليه صلاة خالقنا دواماً … وما أحلى الصلاة على الدوام



التقرير السنوي للرئاسة للعام ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ

أكثر من ٨ ملايين منشط دعوي وضبط أكثر من ٤٠٠ ألف وقوعة

٩٤٪ من إجمالي الوقوعات تم حلها بالنصح والإرشادات داخل مراكز الهيئات.. ٦٪ فقط أحيلت لجهات الاختصاص

مناصحة ٢٥ ألف شخص ممن صدرت عنهم مخالفات شرعية وإقامة ٦٦ مركزاً توجيهياً

٥٨٣ ندوة و٢٧٠٠ محاضرة و٤٤ ألف كلمة توجيهية وتوزيع ٢٩٤ ألف كتاب و٤ ملايين كتيب و٣ ملايين مطوية ومليون شريط دعوي



شكر وثناء

سجل التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعام ١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ إبان صدوره حديثاً أصداء واسعة فقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خطاباً إلى معالي الشيخ إبراهيم عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شكره فيه على ما تضمنه التقرير السنوي من إنجازات وجهود مباركة للعاملين في الحسبة ودعاء الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

ومن جانبه وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف وزير الداخلية خطاب شكر لمعالي الرئيس العام وجميع منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تحقق من نجاحات وإنجازات متمنياً سموه في ختام خطابه للجميع التوفيق والسداد في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

ومن جهته وجه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية خطاب شكر إلى معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث شكر فيه الجهود التي أبرزها التقرير وداعياً بأن يوفق الله الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح.

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد ابن عبد العزيز نائب وزير الداخلية خطاباً شكر فيه معالي الرئيس وكافة منسوبي الهيئة على ما يقومون به من جهود وما تحقق من نتائج متمنياً التوفيق والسداد للجميع في ظل القيادة الرشيدة.

ومن جهته وجه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة شكره وتمنياته للهيئة بمزيد من التقدم والتوفيق.

فيما شكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة معالي الرئيس مقدراً جهود العاملين





التقرير السنوي لإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

خلال العام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

صدر في عام ١٤٢٨هـ

معه متمنياً للجميع التوفيق في ظل القيادة الرشيدة.

وقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة خطاب شكر لمعالي الرئيس لما تضمنه التقرير السنوي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من إنجازات ومناشط توعية وتوجيه إلى غير ذلك من مناشط الهيئة متمنياً لمعالي الرئيس ومنسوبي الهيئة التوفيق والسداد.

وشكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن فهد أمير المنطقة الشرقية معالي الرئيس على إنجازات الرئاسة ومناشطها للعام المالي ١٤٢٦هـ ١٤٢٧هـ.

فيما قال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ابن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم أن ما تضمنه التقرير يدعو إلى السرور والفرح للإنجازات والنجاحات داعياً الله تعالى للجميع بالتوفيق.

كما شكر صاحب السمو الملكي الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز نائب وزير الشؤون البلدية والقروية الرئاسة العامة على ما تضمنه التقرير من مناشط وإنجازات.

وأشاد صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم بالمنجزات والجهود التي احتواها التقرير داعياً الله تعالى لرجال الحسبة بالمزيد من التوفيق والنجاح وأن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الكريم.

وشكر صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود معالي الرئيس على إنجازات الهيئة خلال العام الماضي.

ووجه الأمير صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود شكره وتقديره لمعالي الرئيس ومنسوبي الهيئة متمنياً لهم التوفيق.

فيما عبر نائب أمير المنطقة الشرقية الأميرجلوي بن عبدالعزيز بن مساعد عن سروره للإنجازات الطيبة التي تحققت للهيئة داعياً بأن يوفق الله الجميع.

وقال معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح ابن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ أنه يعرب عن شكره وتقديره لمعالي الرئيس داعياً له ولمنسوبي الهيئة بمزيد من العون والتوفيق.

فيما أكد معالي الشيخ ناصر بن عبد العزيز الشثري المستشار للديوان الملكي شكره وتقديره لمعالي الرئيس ومنسوبي الهيئة على الإنجازات التي تضمنها التقرير.

كما شكر معالي أمين منطقة الرياض أمين عام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض شكره لمعالي الرئيس ومنسوبي الهيئة فيما وردت خطابات عديدة من أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة حفلت بالشكر والتنويه بجهود الهيئة ومنسوبيها وأثنت تلك الخطابات على اهتمام وجهود معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكافة المسؤولين.

والتقرير حوى:

حفل التقرير السنوي للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنجازات التي قام بها جهاز الهيئة خلال العام المالي ١٤٢٦/١٤٢٧ وقدم تصوراً شاملاً من واقع البيانات والإحصاءات والأرقام لما قامت به الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف في خدمة

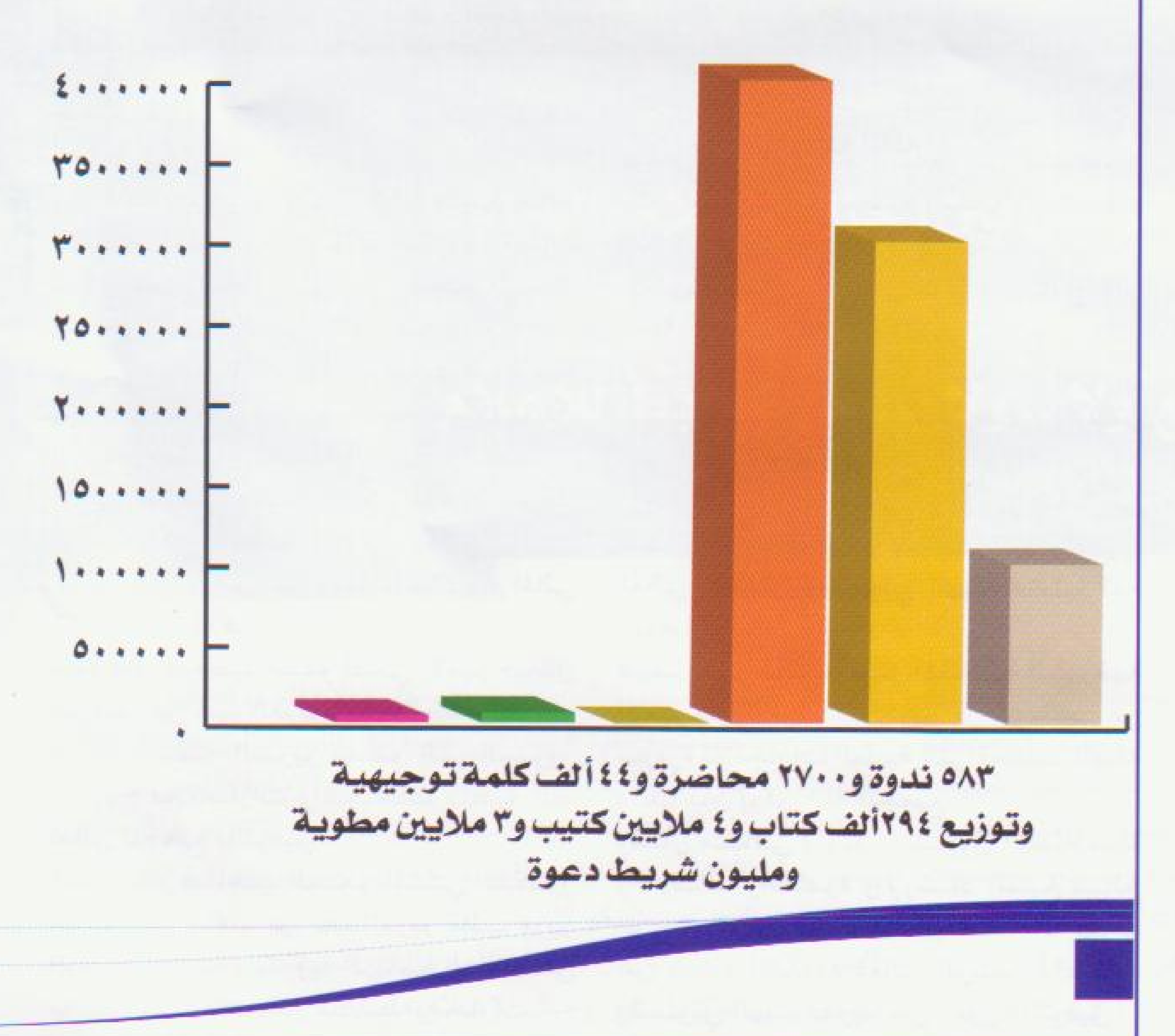
المجتمع، والحفاظ على أمنه الفكري والعقدي والأخلاقي، سواء في جانب الأمر بالمعروف أو في جانب النهي عن المنكر.
وقد بلغ عدد المناشط التي قامت بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال العام الهجري الماضي ١٤٢٧،١٤٢٦ حوالي ٨،١٦٠،٠٠٠ منشط في مجال النهي عن المنكر فقد تم ضبط ٤١٦،٧٥٦وقوعة، تعاملت معها الرئاسة العامة ممثلة بمراكزها الميدانية وبالستر على معظم هذه الوقوعات والصالعين فيها وإحالة نسبة لا تزيد على ٦٪ من الوقوعات إلى الجهات المختصة للتحقيق.
فقد تمت إحالة ٢٣٨٦٥ قضية بلغ عدد أطرافها ٤١،٩٥٨ شخصاً إلى جهات الاختصاص، وتمثل ما نسبته ٦٪ من إجمالي هذه الوقوعات. أما القضايا التي أنهي وضع أطرافها داخل مراكز الهيئات فقد بلغت ٣٩٢،٨٩١ قضية.
حيث أنهي وضع الأشخاص من الأطراف منها والبالغ عددهم ٣٩٢،٨٩١ شخصا بالمناصحة والتعهد، وهي تمثل ٩٤٪ من العدد الإجمالي للوقوعات وهذا يعكس حرص رجال الهيئة على الستر وفق الأدلة الشرعية والأنظمة.
وإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر احتلت القسم الأكبر من التقارير السنوية، قد أقامت الرئاسة ٦٦ مركزاً توجيهياً لتوعية أفراد المجتمع وعقدت ٥٨٣ ندوة وتم إلقاء ٢٧٣٣ محاضرة، ٤٤،١٣٤ كلمة توجيهية، وتوزيع ٦،٨٧٩،٣٧٥ مطبوعة مقروءة،٩٥٦،٦١ مطبوعة مسموعة ومناصحة ٢٥،٤٩٧شخصاً صدرت منهم بعض المخالفات الشرعية التي تدخل ضمن اختصاصات الرئاسة العامة كما تم القيام بـ ٦٠،٩٤٩ زيارة رسمية واستقبال ٤٦،٩٨١ زيارة من مسؤولي الدولة والمؤسسات العلمية وبعض العلماء والأعيان.

شمولية الإنجازات

وإنجازات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طبقاً للتقرير السنوي للرئاسة في مجال الأمر بالمعروف ازدادت بصورة كبيرة في هذا الجانب بل تضاعفت في الكثير ويقف وراء هذه الإنجازات تنظيم إداري للرئاسة العامة والقوى البشرية والإمكانات الخاصة بالرئاسة وفروعها ومراكزها.
فجهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتكون من ديوان الرئاسة العامة ومقره الرياض، وثلاثة عشر فرعاً، تشمل مناطق المملكة الإدارية ومقر كل فرع المدينة الرئيسية في المنطقة ويتبع الفرع هيئات المدن والمحافظات التابعة لمنطقة الفرع ويتبع هيئات المحافظات أيضاً.
وتبلغ القوى البشرية المعتمدة خلال العام المالي١٤٢٦، ١٤٢٧ هـ (٥٠٢٩) وظيفة موزعة على و٣٥٥٧ وظيفة ميدانية، و ٦٢٨ إدارية و١١٧وظيفة أمن وسلامة و٣٤٥سائقاً و١١٦ مراسلاً و٢٦٦عاملاً وجميع من يعملون في الرئاسة العامة وفروعها سعوديون.
وميزانية الرئاسة العامة المعتمدة ٤٠٧ ملايين ريال بزيادة قدرها ١٦٪ عن العام السابق له (١٤٢٥، ١٤٢٦هـ)، و٨٦٪ من مباني الهيئات مستأجرة، و١٠٪ مبان حكومية و ٤٪ مبان مشتركة مع وحدات تابعة للرئاسة العامة أو مع جهات حكومية أخرى.

التوعية والتوجيه

أما المنجزات في مجال التوعية والتوجية خلال هذا العام فقد بلغ عدد المناشط ٤٧٥١٦منشطا بزيادة ٩٠٪ عن العام السابق حيث بلغت الزيادة في إقامة عدد المراكز التوجيهية ٣٢٪ عن العام السابق والزيادة في عدد الندوات ٢١٪ و١٪ زيادة في عدد المحاضرات و ١٠٥ ٪ زيادة في عدد الكلمات التوجيهية
أما في مجال توزيع المطبوعات فقد بلغ عدد المناشط المقروءة والمسموعة ٧،٨٣٥،٩٩٢ منشطاً بزيادة بلغت ١٢٪ عن العام السابق وهي تشمل توزيع الكتب ٢٩٤ ألف كتاب، و٤ ملايين كتيب و٣ ملايين مطوية ومليون مادة مسموعة، وعدد الزيارات الميدانية ٦١ ألف زيارة ميدانية بزيادة ٥٣ ٪ عن العام السابق وهي تشمل زيارات تفقدية وتوجيهية على مستوى الرئاسة العامة والمراكز، وزيارات للدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمة ومناصحة من يرى عليهم بعض المخالفات الشرعية.
وأولت الرئاسة العامة اهتماماً كبيراً للتدريب والتأهيل على كافة المستويات للارتقاء بمستوى رجال الحسبة، كما اهتمت الرئاسة العامة بإدخال التقنية الحاسوبية والاستفادة منها، حيث تم استكمال المرحلة الأولى لتأسيس معظم الفروع والتي تم تشغيلها، كما تم تطوير الأنظمة الإدارية والمالية وتعميم برمجة المرحلة الأولى ووضع الخطة الاستراتيجية في الرئاسة وفي مجال الدراسات والبحوث كلفت الرئاسة العامة معهد البحوث والخدمات والاستشارات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليقوم بدراسة ميدانية تقويمية لمشكلات العمل في مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومدة تنفيذها ١٤ شهراً بتكلفة ٧٩٠٣٧٠ ريالاً إضافة إلى بحث آخر عن تطوير العمل الميداني لمراكز هيئة المعروف والنهي عن المنكر يقوم بإعداد معهد الملك عبدالله للبحوث والاستشارات بجامعة الملك سعود، وقامت الرئاسة العامة بإعداد دراسات شاملة عن الظواهر الاجتماعية والفكرية المتعلقة بعمل الرئاسة.



٥٨٣ ندوة و٢٧٠٠ محاضرة و٤٤ ألف كلمة توجيهية وتوزيع ٢٩٤ ألف كتاب و٤ ملايين كتيب و٣ ملايين مطوية ومليون شريط دعوة

متى أهديت أمك آخر مرة؟

عبدالرحمن الجابري

في صخب الحياة وضجيج متطلباتها ينغمس الكثيرون جرياً وراءها يطلبون نعيمها وكلما بلغوا منها مأرباً زادتهم رغبة بما بعده فتشغلهم الدنيا وملذاتها عن ترويض أنفسهم .. والنفس إذا عودت أن تنال كل ما تطلبه زادت شراستها.

فلا ترتدع عن منكر انغمست فيه ولا ترعوي عن طلب ملذة زائلة جديدة إلا أن يشاء الله ..

وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلادنا المباركة جهاز خصته الدولة بعنايتها ليذود عن الفضيلة ويحافظ على أخلاق المجتمع ويحفظ أعراض الناس ويهدي الله بهم من يشاء ..

وهنا أعرض معكم لقصة حدثت معي وإخواني في دورية الهيئة المعتادة في إحدى المناطق التي يقصدها الزوار حيث لاحظنا وجود سيارة قد توقفت في مكان منزو وبعيد عن أعين الناس وتنفيذاً لواجبنا والتزاماً بدقة الأداء مضينا باتجاه السيارة لنجد أنه لا أحد حولها وأن الأمر يبدو غريباً لأن من يقصد هذا المكان لن يبقى داخل سيارته ولدى اقترابنا من السيارة وجدنا بداخلها شاباً وفتاة في خلوة غير شرعية إذ ليس الشاب محرماً للفتاة فقامت الدورية قبل اتخاذ الإجراءات النظامية في مثل هذه الحالات بمناصحتهما وبيان مدى الخطأ الذي ارتكباه وعظم المنكر الذي اقترفاه لأنهما لا يملكان سلطاناً على نفسيهما اللتين سولتا لهما الوقوع في هذا المنكر الذي لا يعلم إلا الله نتائجه إذ قد يتطور إلى ما هو أشد خطراً وأعظم إثماً من مجرد الاختلاء فقط.

وأثناء ذلك شاهد عضو الهيئة المرافق في الدورية علبة جميلة الشكل وبداخلها ساعة يد نسائية ثمينة داخل السيارة فسأل الشاب عن تلك الساعة ولمن سيهديها؟ ونتيجة لما فعلته مناصحة أعضاء الهيئة في الدورية المشار إليها من أثر إيجابي في نفسه فأجاب الشاب مصارحاً بأنه أحضرها كهدية وعربون صداقة للفتاة التي ترافقه، وبحكمة وبعد روية سأله عضو الهيئة عن آخر مرة قام فيها الشاب بإهداء أمه؟

كأن ذلك السؤال أصاب في الشاب -على حين غرة- مكان ألم فأيقظ فيه كوامن الإحساس بالتقصير فأجاب وحزن يغلف كلماته قائلاً: «يا شيخ أنا لم أقم بإهداء أمي منذ زمن طويل، بل إني قد نسيت المناسبة التي قمت فيها بمهاداتها» فأجابة عضو الهيئة قائلاً: إن الفرصة متاحة أمامك الآن وهذه الساعة تبدو هدية مناسبة هي أحق فيها فقدمها إليها براً بها فتكسب رضا الله ورضاه فعقدت الدهشة لسان الشاب وظل صامتاً فترة من الزمن وكأن صراعاً داخلياً قد نشب في داخله مع نفسه الأمارة بالسوء بينما تابع أعضاء الهيئة في الدورية إكمال الإجراءات اللازمة لإحالة الشاب والفتاة إلى الجهات المختصة كما هو الحال في كل القضايا.

وبعد قرابة الأسبوعين من الحادثة رن جرس الهاتف في مركز الهيئة: (نعم) .. (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .. (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) لو سمحت يا شيخ أنا فلان الذي تم القبض عليه مختلياً بإحدي الفتيات قبل أسبوعين) .. قال الشيخ (أهلاً أي خدمة أقدمها لك) قال له الشاب : (أريد أن أتحدث إلى عضو الهيئة فلان الذي قام بمناصحتي) فقام الشيخ بتحويل المكالمة إليه .. وما إن سمع الشاب صوته حتى بادره قائلاً: (أسأل الله يا شيخ أن يوفقك فلقد نبهت ذهني إلى أمر كان غائباً عني لانغماسي في الشهوات والملذات وهو بر والدتي والإحسان إليها.. وأبشرك بأني أصبحت أواظب على الصلاة في جماعة المسجد وسوف أزورك قريباً في المركز بإذن الله).

فالحمد لله أن من علينا في هذه البلاد بمراكز هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي يقوم فيها أمثال هذا العضو المبارك الذي شرح الله صدره بالإيمان وأيده بالحكمة والموعظة الحسنة ليقوم بهداية الناس وإرشادهم وإعادتهم إلى الطريق المستقيم .. وليحفظ الله وطننا ويجعلنا جميعاً من المحتسبين والله الهادي إلى سواء السبيل.

التوعية والتوجيه
بفرع منطقة مكة المكرمة

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

محدث الفقهاء وفقيه المحدثين وداعية التوحيد

نتحدث اليوم عن أحد أعلام أمتنا الإسلامية وعلمائها المبرزين .. فغاية الجهد أن نضيء بعض جوانب حياته الثرية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة الدعوة بغية الدلالة على فضائله في حياته وأملاً في أن تكون سيرته العطرة وحياته كمجاهد في ميادين الدعوة القدوة لأبناء أمتنا. وفي هذه المساحة نستضيف شيخنا الجليل تلاميذاً يتلمسون سيرته ومنهاجه، كيف لا وهو من أولئك العلماء العاملين، والجهابذة المحققين والأئمة المجاهدين الذين أثروا في حياة الناس، تعليمًا ودعوة وقدوة .. إنه العلامة الإمام محدث الفقهاء، وفقيه المحدثين، وداعية التوحيد مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن ابن حسن بن الإمام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي.

مولده - نشأته - أسرته:

ولد الشيخ محمد - رحمه الله - في حي دخنة بمدينة الرياض في محرم سنة ١٣١١هـ.
نشأ وترعرع في بيئة ومجتمع علم، فأبوه وأعمامه أهل علم ودعوة وجهاد فوالده الشيخ الورع إبراهيم بن عبداللطيف قاضي مدينة الرياض وفي هذه البيئة والمجتمع الذي حوله اندفع إلى العلم .

تعلمه - مشايخه:

اجتهد الشيخ منذ سني عمره المبكرة على طلب العلم فأخذ عن كل شيخ من مشايخه العلوم التي يتميز به كل شيخ من العلوم، ولهذا برع فيما درس لبراعة مشايخه وحسن استعداده العلمي والفطري.

حياته العلمية، ودروسه المنهجية:

كان الشيخ محمد ابن ٢٨ سنة وكان ينوب عن الشيخ عبدالله في إمامة مسجده في آخر أيامه، فلما توفي لم يصل الشيخ محمد بالمسجد حتى أتاه تكليف بذلك من الملك عبد العزيز رحمه الله. وتلك كانت بداية فقه وريادة وعقل وقيادة. صار الشيخ محمد إمامًا لمسجد الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب المعروف في حي دخنة بالرياض - وهو المسمى الآن مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم - فابتدأ فيه .

تلامذته:

ولقد تتلمذ على يد الشيخ عدد لا يحصون، تولوا التدريس في المعاهد والكليات، وولوا القضاء، وولوا الفتيا، وولوا التوجيه والإرشاد، وولوا الدعوة والإصلاح، وقد أحصي من أبرزهم قرابة مئة وتسعين تلميذاً.

مؤلفاته:

أملى الشيخ رحمه الله كتبًا ورسائل وفتاوى متنوعة، وكانت حياته مليئة بالتعليم والدعوة والمهمات الكبار التي أنيطت به من فتوى ومتابعة القضاء، وتمييز الأحكام، ومع هذا فقد كان له آثارٌ علمية منها:

- فتاواه التي طبعت مع رسائله في ثلاثة عشر جزءًا.
- رسائل متنوعة طبعت في حياته ثم أدرجت مع مجموع فتاواه ورسائله، ومنها:
- الجواب الواضح المستقيم في التحقيق في كيفية إنزال القرآن الكريم.
- تحكيم القوانين
- نصيحة الإخوان في الرد على الشيخ ابن حمدان.
- الجواب المستقيم في نقل مقام إبراهيم.
- كتاب تحفة الحفاظ ومرجع القضاة والمفتين والوعاظ
- نظم علمي لمقدمة كتاب) الإنصاف) للمرداوي، وهو من كتب المذهب الحنبلي المشتهرة، جاء مؤلفه في أوله باصطلاحات، وبذكر للكتب التي نقل منها، فنظم جل المقدمة سماحته رحمه الله.

حياته العملية:

لقد كان للشيخ رحمه الله أكبر الأثر في مجتمعه، فهو رائد من رواد التعليم، وأستاذ القضاة ومخرجهم في مدرسته، ومرجع الفتوى، وكان متابعاً حريصاً عليها، وكان أيضاً رحمه الله داعماً ومؤيداً لضرورة قيام أهل الحسبة بواجباتهم بل كان رحمه الله تعالى مرجعاً لأعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولقد ولي الشيخ مناصب شرعية متنوعة، أقضت مضجعه وأذهبت راحته،، لأن الوظيفة الشرعية تكليف وأمانة، والسؤال عنها غدًا عظيم هكذا كان يراها رحمه الله وهكذا نهج فيها فكانت له البصمة الواضحة والراسخة في ميادينها. ومن الوظائف الشرعية التي كان هو المرجع فيها والرئيس لها:

- رئاسة دار الإفتاء و رئاسة القضاة (وزارة العدل حاليًا) وتمييز الأحكام (هيئة التمييز) و رئاسة الكليات والمعاهد العلمية (جامعة الإمام محمد ابن سعود حاليًا) ورئاسة الجامعة الإسلامية، وكان نائبه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ورئاسة تعليم البنات، أو الإشراف على الرئاسة و رئاسة المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي ورئاسة المعهد العالي للقضاء و رئاسة دور الأيتام (ضمت إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) والإشراف على نشر الدعوة الإسلامية في إفريقيا وخطابة الجامع الكبير والعيدين، وإمامة مسجد الشيخ عبدالله ورئاسة مؤسسة

الدعوة الإسلامية الصحافية، التي تصدر جريدة الدعوة فيما مضى ومجلة الدعوة حاليًا . إلى غير ذلك من الوظائف والأعمال التي تذكر فيذكر دوره الريادي فيها .

منهجه في الإفتاء:

- كان الشيخ رحمه الله ملتزمًا في الفتوى بما عليه الراجح من الأقوال عن الإمام أحمد رحمه الله، وسواء كان هذا مذهبًا للمتأخرين أم لا، إلا أنه في الغالب يوافق ما عليه المتأخرون، وكثيرًا ما يرجح اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم رحمهما الله، وما عليه الترجيح عند أئمة هذه الدعوة من الإمام محمد بن عبدالوهاب وأبنائه وتلامذتهم. ولم يكن يسمح لكل أحد من واعظ وخطيب وإمام ومتخرج في الفتوى، بل الفتوى منحصرة في الشيخ رحمه الله ومن كان معه، ومن كان معروفًا بسعة العلم . وقد كان يعاقب ويعزر بعض المتجرئين على الفتوى، أو المخالفين لمشهور الفتوى.

جهاد الشيخ في الدعوة إلى الله:

- لقد ابتدأ الشيخ حياة الداعية شابًا، وذلك حينما أرسله الملك عبد العزيز رحمه الله إلى (الغطغط)، حيث كانت مجمعا للاخوان الذين جاهدوا مع الملك عبد العزيز وكانت رحلته دعوية، إرشادية، قضائية، وذلك سنة ١٣٤٥هـ، فمكث ستة أشهر وصاحبه فيها أخوه الأصغر الشيخ عبدالملك بن إبراهيم رحمه الله كاتبًا ومرافقًا وحمل معه كتبًا للمطالعة والمراجعة، فشرح للإخوان أصول التوحيد وضوابط التكفير، وبيّن لهم عبارات أئمة الدعوة وفسرها، واحتج بالنصوص الشرعية، وقعّد ودلّل، وشرح لهم الآيات والأحاديث فأفادهم علمًا وعقلاً .

- كان الشيخ شديد الحرص على العناية بالدعاة، فمن أبرز تلامذته الدعاة الشيخ عبدالله القرعاوي، كان داعية موفقًا، انتقل إلى منطقة جازان فأثّر في أهلها، وبث فيهم منارات العلم وهي مدارس القرآن .

حرصه على لقاء الدعاة في الأقطار في مواسم الحج ومتابعة نشاطاتهم، وكان يحرص على دعاة التوحيد والسنة، ويتعاهدهم بتوجيهه ورأيه.

اهتمامه برابطة العالم الإسلامي .

- كان الشيخ رحمه الله رئيسًا للمعهد الإسلامي في نيجيريا، وكان هو المشرف على نشر الدعوة في إفريقية.

- كانت المراكز الإسلامية في أوروبا ترسل إليه بمشاكلها، وهو يتابع الأنشطة .

- إنشاء مؤسسة صحافية تقوم بواجب الدعوة.

- ولقد كان الشيخ في دعوته إلى الله متبعًا أصول دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من تأصيل التوحيد في النفوس، والنهي عن الشرك، والحث على الالتزام بالسنة، ونبذ البدع، والدعوة إلى تحكيم الشريعة الإسلامية في جميع الشؤون.

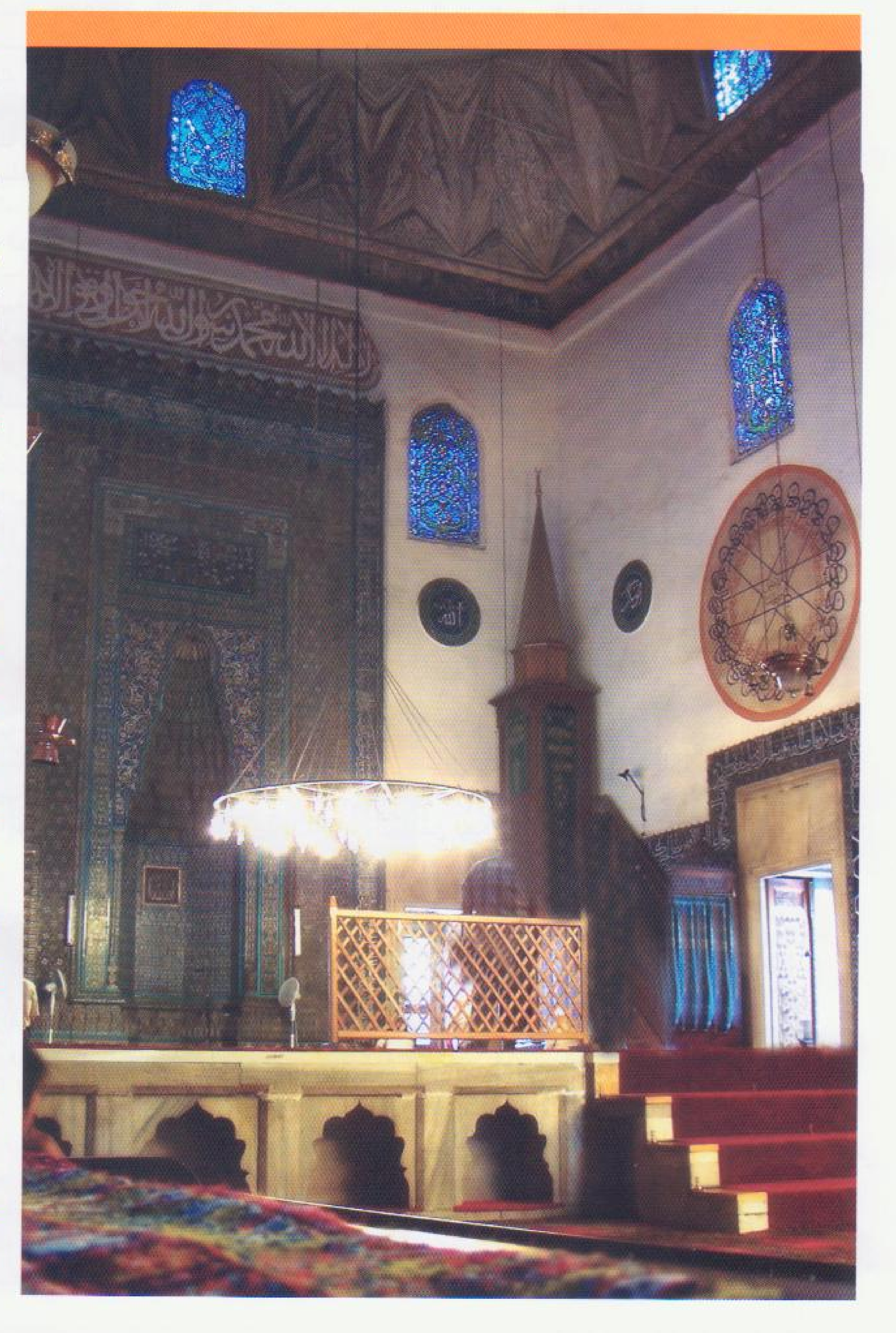
ثناء العلماء والأدباء والمثقفين عليه:

لقد كان الشيخ المفتي رحمه الله صاحب فضل وخير أعماله وأقواله رحمه الله تشهد له وقد أجمع كل من عاصره وشاهده أو كانت له به صلة قريبة أو بعيدة مباشرة أو غير مباشرة على الثناء عليه.

وفاته - والمراثي:

في عام ١٣٨٩هـ أصيب الشيخَ رحمه الله بمرضٍ عضال؛ ما اضطره إلى السفر للاستشفاء في (لندن)، إلا أنه رحمه الله عاد إلى الرياض دون أي تحسن في صحته فلازم الفراش ولسانه يلهج بذكر الله والثناء عليه، إلى أن وافته المنية يوم الأربعاء من يوم ٢٤ رمضان سنة ١٣٨٩هـ.

فحري بنا أن نقتدي بهذه الهمة العالية الفريدة وهذه الروح المتوثبة للشيخ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ونفعنا جميعا بفيض علمه وغزير معارفه وجعل كل ذلك في موازين حسناته رحمه الله وأحسن إليه إنه ولي ذلك والقادر عليه..



الأمير سلمان.. النصيحة بمواصفاتها النفسية

أسعدني قيام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض بتنظيم ملتقى «خير أمة» الذي اختتم فعالياته قبل أيام بالعاصمة السعودية، فجهاز هيئة الأمر بالمعروف في حاجة إلى مثل هذه الفعاليات التي من شأنها تكبير الصورة لتتضح الكثير من الأدوار التي تضطلع بها الهيئة، والتي لا يدرك منها البعض سوى الجزء اليسير الطافي على سطح الإعلام .. فهذا الجهاز رغم مبدأ الستر الجميل الذي طبقه على أكثر من 90 % من المخالفات التي تم إنهاؤها داخل المراكز، إلا أن البعض يكاد لا يرى كل تلك الأجزاء المتلئة من كأس المنجزات، وقد ظللت دائما على يقين بأن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حاجة ملحة إلى المزيد من التواصل الإعلامي والانفتاح الاجتماعي، فاقتراب الهيئة يمكن الجميع من رؤية تفاصيل الصورة كاملة.

وقد عبرت كلمة الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، في ختام الملتقى عما في دواخل الكثير من شرائح المجتمع من تقدير تجاه الدور الذي تقوم به الهيئة، والذي يستهدف «إصلاح النفس وإصلاح المجتمع»، كما لامست . الكلمة . حقائق نفسية هامة تتصل بالأساليب والوسائل التي تمكن النصيحة من تحقيق غاياتها وأهدافها بأن تصدر «من القلب إلى القلب، وبطريقة لا شطط فيها ولا غلظة»، فمن طبيعة النفس البشرية أن تفتح أبوابها للكلمة الطيبة التي تلامس وجدانها، تلك الكلمة الطيبة التي حملها الدعاة الأوائل إلى أصقاع الدنيا وولج من بوابتها الملايين إلى رحاب الإسلام، ومن هذا المنطلق جاء تأكيد الأمير سلمان في كلمته على النصيحة بمواصفاتها النفسية: «انصح وناصح، تكلم ولا تغلظ، رغب الإنسان ولا ترهبه، رغبه في الخير، رغبه في عمل الخير، أرشده وإن شط، كن معه حتى تدله إلى الخير».

والنصيحة بمواصفاتها النفسية تتطلب قدرا كبيرا من الصبر والعلم والإصرار والسماحة والحكمة، وهي سمات تشكل المواصفات الأساسية لرجل الهيئة الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ولا ينتابني الشك في حرص قيادة الهيئة على التحقق من توفرها في مختلف منسوبيها، وكم في الذاكرة من صور بهية لرجال من أهل الحسبة استطاعوا بالحكمة والموعظة الحسنة أن يبنوا جسورا عبرها الكثيرون إلى عالم الفضيلة.

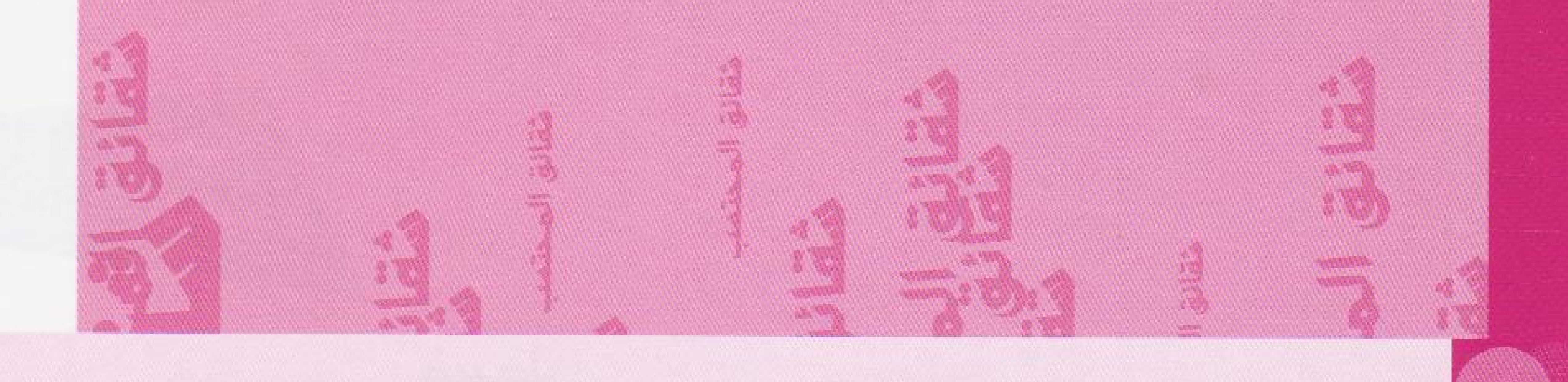
محمد صادق دياب
صحيفة الشرق الأوسط
العدد ١٠٥٩٥

الملتقى يرد عليهم

لا شك أن ما رأيناه من تزاحم كبير على (ملتقى خير أمة) الذي تنظمه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهو أكبر دليل على شأن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأكبر رد لهؤلاء الذين حاربوا هذه الشعيرة قبل عدة شهور بعد انتشار الإشاعات حول هذا الجهاز الحكومي الكبير والمأخوذ من الآية الكريمة لقول الله عز وجل: (الَّذِينَ إن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ) فلندعم هذا الجهاز العظيم بكل ما أعطانا إياه الله من قوة.

إن لهذا الجهاز العظيم الأثر الكبير في القضاء على الكثير من الجرائم الأخلاقية بل أثبتت الدراسات أنه قضى على نسبة كبيرة من الجرائم الأخلاقية في المملكة. ولذا أطلب من القائمين على هذا الجهاز سرعة دعم رجال الهيئات ومنحهم بعض الصلاحيات للقضاء على الفساد فنحن نثق بهم لأننا نحسبهم من الخير والله بهم حسيب. ولابد أيضاً من وجود بطاقات خاصة بهم وتميزهم بشعار على ملابسهم وسياراتهم وأيضاً تخصيص مكتب للهيئة في المراكز والأسواق التجارية، وتزويد هذه المكاتب بكاميرات مراقبة للاطلاع بتحرش الشباب للفتيات وملاحقتهم، وأيضاً أتمنى أن يوضع لهم نظام مبني على مواد في تطبيق العقوبات. وأرغب أيضاً من جميع الكتّاب والصحافيين والإعلاميين في أن يكون لهم دور كبير في التعريف بهذا الجهاز الكبير. وهذا ليس بغريبٍ على صحافتنا وإعلامنا فالصحافة دائماً سباقة للخير وأكبر دليل وجودها في (ملتقى خير أمة).

فهد عبدالعزيز الرجس الجعيلان
صحيفة الجزيرة
العدد ١٢٨٤٥



أمي متى تتقاعدين؟!

إيمان بنت عبدالله العقيل

التقيتها في مؤتمر الإصلاح الخامس في مملكة البحرين مؤخراً..
داعية من مملكة المغرب الشقيق، عليها سيماء الاتزان والحكمة..
حدثتنا عن قصتها مع ابنتها في حوار جمعنا مع ثلة من رموز الفكر الثقافة، ومن واقع تجربتها الخاصة وعلاقتها بأطفالها كان حديثها الممتع..
تقول بادرتني ابنتي يوماً: «أمي متى تتقاعدين وتجلسين معنا في المنزل، حتى ننعم بوجودك بيننا، فنحن نفتقدك كثيراً!! فأنت من الجامعة إلى المسجد إلى النادي والمركز وغيرها.. فمن محاضرة إلى درس ومن لقاء إلى اجتماع ووو..!!»
قالت: «فاجأتني وهزتني كلمات ابنتي البريئة، وتأملت ملياً وفكرت بحقيقة ما أقوم به فوجدت صحة ما ذكرت!! وتضيف، كانت إجابتي لها بتساؤلات قالت: «يا ابنتي إذا خرجت الآن إلى الشارع وأنت بحجابك وذهبت إلى مدرستك أو تجولت في السوق هل تعانين مضايقات؟ هل يسخر منك أحدهم؟! هل يعترض طريقك أحد؟ هل تعاق معاملاتك أو تؤجل؟»
فأجابتني: «لا يا أمي والحمد لله!!»
فقلت لها: «لو التفت إلى الماضي، ورأيتني - وأنا في عمرك- حيث ارتديت للمرة الأولى الحجاب.. كان الأمر مثار استغراب الناس، ومن ترتديه تكون عرضة للسخرية هنا واحتقار هناك! لم تكن معاناة إحدانا تقف عند هذا الحد، بل تتعداه إلى أن تهمل وتهمش في كل مكان تذهب إليه فتعاق معاملاتها وتتأخر مراجعاتها..! أتعرفين أي شعور يتملكك؟ أي معاناة وأنت في هذه الحالة؟؟ إنه نوع من الإحباط والألم، ولولا تثبيت الله ورفقة صالحة.. لكان حالك حالنا».
وفي محاولة لتلخيص تجربة ربع قرن من العمل الدعوي الجاد والدؤوب تقول: «أنه الفرق بين ما كنتُ فيه وما أنت عليه؟؟ إن ما ننعم به هو ثمرة من ثمار تضافر المخلصين والعاملين للحفاظ على هذا الدين «ولتكن منكم أمة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».. وتضيف «لذلك يا ابنتي فأنا في خروج دائم أدعو الناس إلى الله وإلى التمسك بشرعه الحكيم.. لقد بذل الدعاة الكثير سابقاً حتى وصلنا إلى ما نحن فيه الآن، فهل تلومينني على نشر الخير والدعوة بين المسلمين؟»
وفي إشارة ذكية تبث الحيوية مؤكدة الاستمرار على طريق الحق، تقول:» بنيتي العزيزة.. دعينا نواصل المسير لنمهد الطريق لمن يأتي بعدنا، ولعلك تكونين معي عوناً في درب من دروب الدعوة بين بنات جيلك..».
تذكرت هذه الكلمات وهي تنطلق من قلب صادق وتتحدث عن تجربة مرت بها مجتمعات عربية وإسلامية بعد أن تغربت ردحا من الزمن عن تراث أمتها وأصالتها.. وأنا أحمد الله أن قيض لنا في بلادنا كوكبة ترعى الفضيلة وتدعو إلى الله على بصيرة بمباركة وتأييد من ولاة أمر هذه البلاد.. وكم نحن بحاجة إلى أن نبادر بشكر الله على ما امتن علينا به من نعم.. في الوقت الذي عانى أقوام الأمرين ليصلوا بقبول المجتمع بأن ترتدي الفتاة اللباس المحتشم..

كاتبة وإعلامية

ضبط

هندي يعاكس طالبات في حفر الباطن

حفر الباطن : حميدان الشمري
ألقي رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القبض على مقيم هندي في حفر الباطن، متورط في معاكسة طالبات مدرسة ثانوية.
وقالت مصادر من الأهالي إن بعضهم رفع شكوى للهيئة ضد المقيم، وقد تم القبض علية ظهر الأربعاء الماضي أمام المدرسة وقت خروج الطالبات وبعد تفتيشه عثر في جواله على مقاطع فيديو وصور مخلة بالآداب وتم إحالته إلى شرطة المحافظة وأكد الناطق الإعلامي بشرطة الشرقية العقيد يوسف القحطاني الواقعة مضيفاً أن التحقيق لا يزال جارياً.

الوطن٢٦٢٧

عاقبة المعتدين

٣ سنوات و ٤٥٠ جلدة للمعتدين على عضو هيئة الثقبة

الدمام : حامد الشهري
أمام هيئة الأمر بالمعروف في الثقبة بالمنطقة وبعد صلاة المغرب يتم تنفيذ حكم الجلد على 4 أشخاص منهم رجل واثنان من أبنائه تورطوا في الاعتداء على عضو الثقبة، الشيخ فلاح الزهراني.
ويأتي ذلك تنفيذاً للأحكام التي أصدرتها محكمة الخبر بالسجن 3 سنوات لكل متهم من الأربعة إضافة إلى 450 جلدة منها 180 جلدة في موقع الجريمة نفسه، وتعود تفاصيل القضية إلى اعتداء تعرض له عضو الهيئة إثر فوضى ومعاكسات في مجمع تجاري الثقبة.

الوطن ٢٦٠٦

اصبر على ما أصابك

إصابة أعضاء الهيئة بخميس مشيط أثناء مداهمتهم وكر ترويج خمور

جار الله الجهيمي. خميش مشيط
تعرض بعض رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة خميس مشيط لكدمات وجروح أثناء مداهمتهم لوكر الخمور بعسير.. وكانت الهيئة قد قبضت على عدد من مجهولي الهوية بعد وضع كمين لهم يقومون بترويج المسكرات على عدد من الشباب السعوديين وكانت هذه المسكرات ما بين الخمر المهرب للبلد والعرق المصنع من قبلهم في أوكارهم وكلهم من الجنسية الإفريقية والبعض منهم مجهول الهوية والبعض الآخر يحملون إقامات مزورة، كما تم القبض على مجهول آخر يقوم بنفس العمل ومعه سلاح من نوع مسدس ولا يزال التحقيق معه جارياً، وأوضح رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمحافظة الشيخ معيض بن عائض لـ (المدينة) أن مقاومتهم لرجال الهيئة كانت شرسة وقوية جداً، موضحاً أنه تعرض بعض رجال الهيئة لبعض الكدمات البسيطة أثناء هذه المداهمة، وأهاب رئيس الهيئة من المواطنين والمقيمين سرعة الإبلاغ عن أي مشتبه به أو مروج إلى أقرب مركز لأن هؤلاء من المفسدين في الأرض ولا هم لهم سوى جمع المال وضياع شباب الوطن

المدنية ١٦٢٨٦

إنجاز

في أثمن عملية "هيئة" إسكان الخرج تضبط ٢٢ برميلاً من الخمور

كتب. بندر الناصر، نايف الحربي.

تمكن أعضاء مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإسكان طريق الخرج من ضبط معمل خمور جنوب الرياض، تديره عمالة هندية وقد قام رجال الهيئة بعد تحريات مستفيضة تمكن من رصد الموقع ومداهمته حيث عثر على مصنع الخمور داخل منزلهم وتم القبض عليهم ووجدت به كميات كبيرة من الخمور.

وتم خلال العملية ضبط(22) برميلاً وكمية معبأة بالكامل ومجهزة للبيع وتم إتلافها وإحالة المتهمين إلى جهة الاختصاص لإجراء التحقيقات اللازمة بحقهم والتحفظ على أدوات المصنع لمصادرتها وإتلافها بإشراف الجهات الأمنية والمعنية ومصادرة عدد كبير من البراميل المملوءة بالمسكر وكافة تجهيزات المصنع الذي يعد من أكبر مصانع الخمور التي ضبطت حتى الآن ويعتبر المصنع الثامن الذي يكتشف بحي الإسكان بطريق الخرج ويعزى ذلك إلى كون فلل الإسكان معزولة؛ ما ساعد على منع تسرب روائح المسكر للمساكن المجاورة.

الرياض ١٤٣٩٧

مطلب

العريفي يشدد على الرفق في التعامل مع الآخرين عضو حقوق الإنسان يطالب بتحويل هيئة الأمر بالمعروف إلى وزارة

طالب الدكتور عبدالعزيز الفوزان عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان في المملكة بتحويل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى وزارة وذلك لتقوية عملها بزيادة اختصاصاتها وإمكاناتها البشرية والفنية إلى جانب تطوير مهارات أعضائها في معالجة المنكرات، مؤكداً في الوقت ذاته أن ذلك سيكفل للإنسان حقوقه بشكل أفضل وأقدر.

كما طالب الفوزان خلال محاضرته التي ألقاها البارحة في الملتقى التوعوي خير أمة والتي كانت بعنوان "الحسبة وحقوق الإنسان" في ملتقى خير أمة الذي ينظمه فرع الرئاسة في الرياض بمضاعفة الجهود المبذولة من الرئاسة لتطوير مهارات أعضائها في مهارات التعامل مع الناس والتأثير فيهم، لافتاً إلى أهمية التطوير في رفع جودة العمل وتقليل الأخطاء قدر الإمكان .

الاقتصادية ٥١٥٨

ليس كل ما يلمع ذهباً

شابان يتقمصان دور رجال هيئة الأمر بالمعروف ويسلبان عامل محطة وقود

أبها- رصد أحمد السلمي

هاجم شابان سعوديان عامل محطة وقود على طريق السودة وسلباه نقوده وجواله.. وتأتي تفاصيل هذه الحادثة المؤسفة عندما اقتحم شابان ملتحيان غرفة عدد من العمال بأحد المراكز التجارية والبترولية (تحتفظ الرياض باسم المجمع) وقاما بفتح باب الغرفة بالقوة مدعين أنهما من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد حضرا لدعوتهما لأداء الصلاة وعندما شك العامل أمين نور الحق من الجنسية البنجلاديشية فيهما قام بمقاومتهما ولكنه تعرض للضرب والركل الشديد من قبل الشابين حتى فقد وعيه وسقط مغشياً عليه في غرفته، حضرت الحادثة (الرياض) وزارت العامل في غرفته حيث روى تفاصيل هذه الحادثة الغريبة على أخلاق أبناء هذا المجتمع المسلم وأكد أن عليهما الالتزام في هيئتهم ولكنه شك في طريقة تصرفهما عندما طلبا الإقامة وعند إحساسهما باقتراب عدد العمال من غرفة أمين نور الحق سارعا بضربه وسلبا أكثر من ألفي ريال وعدداً من الجوالات من الغرفة ولاذا بالفرار قبل إبلاغ الجهات الأمنية وقد قدم العامل أوصافاً للشابين ولنوع السيارة التي كانت بحوزتهما من نوع (كامري) رصاصية اللون، والجهة التي غادرت إليها السيارة .

الرياض ١٤٤٠٤

العام الجاري .. عام تقني بجدارة

كتب: المحرر

إذا كان الكثيرون قد اصطلحوا على تسمية العام الماضي بعام التقنية فإن العام الجاري هو عام تقني بجدارة بإذن الله إذ يبشر بتقنيات هي كما يتوقع أصحاب المراكز التقنية حول العالم ورواد التقنيات وهواتها أن يسجل هذا العام نقلة نوعية في مجالها خصوصاً أن التقنيات الموجودة حالياً والتي نشهد حضورها اللافت هي في نفسها تحمل إمكانيات عالية للتطوير ما يفتح آفاقاً واسعة تبهر الجميع بالمدى الذي ستصل إليه، ففي بعض الإطلالات على عالم التقنية الذي صار واسعاً بفضل المنافسة الشديدة بين الدول والشركات في مجالاتها يمكن أن نرى توصل الباحثين في جامعة ستانفورد الى طريقة لاستخدام تقنيات النانو المتناهية في الصغر، لإعادة اختراع البطاريات التي يمكن إعادة شحنها، والمستخدمة في الكومبيوترات المحمولة والهواتف الجوّالة والكاميرات الرقميّة والسيّارات الكهربائيّة وغيرها، وذلك لزيادة قدرتها التخزينيّة بحوالي ١٠ أضعاف (حوالي ٢٠ ساعة للكومبيوترات المحمولة)، وبنفس وزن وحجم البطاريات الحاليّة. ومن المتوقع أن تتبنى شركات تصنيع الأجهزة الإلكترونيّة هذه التقنية في أسرع وقت ممكن وذلك لتوفير المزيد من أوقات الاستخدام لزبائنها وهذه شواهد على ذلك.

ففي مجال البرامج والشبكات:

ستنتشر برامج الأوساط الافتراضيّة **Virtualization** بشكل كبير في الشركات والمنازل (وتسمح هذه البرامج لآلة واحدة القيام بعمل عدّة آلات مختلفة في الوقت نفسه، ومن دون أن تعلم آلة عن وجود الآلة الثانية، أي أنّه يمكن لكومبيوتر واحد القيام بعمل عدّة كومبيوترات، ودون وجود أيّ تأثير مباشر في عمل الواحد على الآخر. وتسمح هذه البرامج بوجود نافذة جديدة تعمل داخلها البرامج بشكل مستقلّ عن البرامج الأخرى، وحتى نظام التشغيل نفسه.

ولا ننسى أنّ هذا العام سيكون عاماً للانتخابات الرئاسيّة الأمريكيّة من جميع النواحي، حيث سيقوم الكثير من المستخدمين بالتصويت الإلكترونيّ عبر الإنترنت، الأمر الذي سيقدّم مشاكل تقنية كبيرة من ناحية عدد المستخدمين في كلّ جهاز خادم والبرامج الضارّة التي قد تصيب هذه الأجهزة في وقت الذروة، والكثير غيرها.

وفي مجال الجوال وتصاميمه:

سيشهد هذا العام كما هو متوقع طرح مجموعة برامج «جوجل أندرويد» **Google Android** على الهواتف الجوالّة، الأمر الذي سيثير بلبلة كبيرة في عالم الاتصالات، حيث ستقوم الكثير من الشركات إمّا بتبني هذه المجموعة في هواتفها، أو ستقوم بمحاربتها بشكل شرس لضمان استقرارها في الأسواق، أو سيقوم بعضها بمحاولة تقليد هذه المجموعة بشكل أو بآخر. وإن تمّ النظر إلى هذا الأمر بشكل تجريديّ، فإنّ الهواتف ستصبح أشبه بالكومبيوترات الشخصيّة المحمولة، وستصبح شركات الاتصالات أشبه بشركات تزويد خدمات الإنترنت.

وسيسمح نظام «أندرويد» بتقديم هواتف لها وقع يقارب وقع «آي فون»، حيث إنّه سيصنع بيئة تسمح للمبرمجين بالتركيز على كتابة برامج إبداعيّة والتحرر من القيود التي تفرضها بعض شركات الاتصالات. ومن المتوقع أن ينجح نظام «أندرويد» وذلك بسبب تقبل المبرمجين له بشكل كبير، وذلك نظرا إلى صعوبة تطوير برنامج يعمل على مئات الهواتف التي تختلف قليلاً في أنظمة التشغيل الخاصّة بها، ونظراً إلى الوقت الكبير اللازم للحصول على موافقة بطرح برامج متوافقة مع هذه الأجهزة من المتوقع أن يؤثر نجاح نظام «أندرويد» في انتشار نظام التشغيل «لينوكس» الذي يعتمد «أندرويد» عليه، حيث إنّ المستخدمين سيرغبون في الحصول على هذا النظام، خصوصاً مع النجاح المتعثر لنظام التشغيل «ويندوز فيستا» وارتفاع تكاليف الكومبيوترات التي يحتاج إليها للعمل بشكل كامل.

أما جهود «مايكروسوفت»:

فيتوقع أن تقوم في هذا العام بتركيز جهودها على تغيير طريقة تفاعل المستخدمين مع حواسبهم، وذلك عن طريق تطوير برامج مفيدة لكومبيوترات الأسطح **Surface Computers** التي طرحتها في العام الماضي، وتطوير طرق أكثر دقة للتفاعل الصوتيّ بين المستخدم والكومبيوتر. هذا وتنوي الشركة تطوير أجهزة وبرامج عائليّة تحتوي على تقويم وقوائم المشتريات وملاحظات افتراضيّة بين أفراد العائلة، بالإضافة إلى ألعاب بسيطة للأطفال يمكنهم اللعب بها عبر شاشات «إل سي دي»، خصوصاً وأنّ أسعار هذه الشاشات آخذ في الانخفاض. وتنوي الشركة أيضا المضيّ في مجال الصحة، حيث ستقوم أجهزة لاسلكيّة بمراقبة الوظائف الحيويّة الرئيسيّة في الجسد، مثل ضغط الدم والحرارة ومعدل نبضات القلب، وغيرها من العلامات الحيويّة الهامّة، ويعرض مشروع (ذا ليفينج ويل **The Living Well** العيش السليم) فرشاة أسنان تستطيع قياس العلامات المذكورة وعرضها بشكل لاسلكيّ على مرآة الحمّام التي تعمل بتقنية «إل سي دي» أثناء قيام المستخدم بتنظيف أسنانه. ويمكن لهذه الأجهزة إرسال المعلومات إلى الأطباء والعيادات بشكل لاسلكيّ إن كان المريض بحاجة إلى ذلك (عند وصول العلامات المذكورة إلى درجات خطرة) أو إن وُضع تحت الإشراف الطبيّ لإرسال فريق طبيّ فوريّ له، أو لمجرّد عرض رسالة لاسلكيّة على نظارته تخبره فيها بضرورة تناول دواء معيّن أو مراجعة المركز الطبيّ المختص بحالته في موعد معيّن. هذا وتقوم الشركة بالتعاون مع شركات أخرى لتطوير برامج تسمح بإعادة تركيب مسرح جريمة ما بشكل مجسّم وثلاثيّ الأبعاد بالاستناد إلى الصور والأدلة التي تمّ العثور عليها، وذلك لتطوير عمليّة التحقيق في الجرائم بشكل كبير.

يضيق المقام هنا بالإحاطة بما يحمله هذا العام بإذن الله من التقنيات التي يهدف الكثير منها لراحة الإنسان وتوفير وقته وجهده والتي نرجو الله تعالى أن تواصل تقدمها في سبيل تحقيق رفاهية الإنسان وصلاحه وتحسين ظروف حياته.

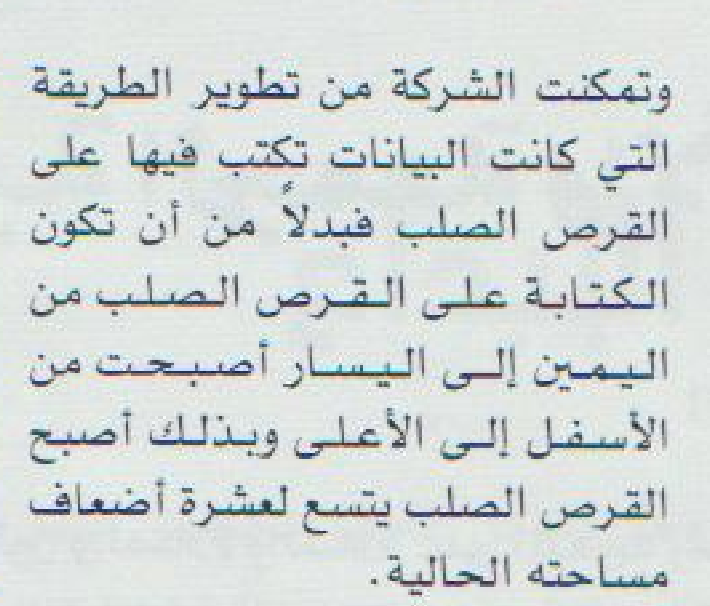




قرص صلب سعة ١,٢ تيرابايت للحاسب المحمول

أنتجت شركة فوجيتسو سيمنس قرصاً صلباً بمساحة تخزينية عالية ١,٢ تيرا بايت أي ما يعادل تقريباً ١٢٠٠جيجابايت.

وهذا القرص الصلب الجديد والخاص بالأجهزة المحمولة ذات الحجم الصغير فهو كمثل ١٠من الأقراص الصلبة الحالية،ما يتيح مساحة تخزين كبيرة.



وتمكنت الشركة من تطوير الطريقة التي كانت البيانات تكتب فيها على القرص الصلب فبدلاً من أن تكون الكتابة على القرص الصلب من اليمين إلى اليسار أصبحت من الأسفل إلى الأعلى وبذلك أصبح القرص الصلب يتسع لعشرة أضعاف مساحته الحالية.



احذر من وحدات التخزين «الفلاش»

يبدو أنه في المرة القادمة التي سيطلب منها أحد زملاء العمل استخدام وحدة تخزين الفلاش على جهازك بدعوى فتح ملف معين ...سيكون هذا آخر عهد لك مع الخصوصية. فإصبع الفلاش المسمى (SnoopStick) والمحمل ببرامج تجسسية تعمل بمجرد وصلها بمنفذ اليو أس بي على تحميل هذه البرامج على الجهاز الضحية، ليعمل بعد ذلك المتجسس بتركيب برنامج العميل في جهازه ومراقبة تحركاتك.

ولا تعتقد أن هذه الخاصية موجودة فقط في أصابع (snoopstick) الفلاشية، فبإمكان أي شخص القيام بتجميع برامج تجسسية ووضعها في أي إصبع فلاش وبرمجتها على تنصيب نفسها تلقائياً، لتصبح بذلك دائرة الخطر أوسع!!







سلسلة جديدة من كمبيوترات أسوس المحمولة

كشفت شركة أسوس النقاب عن سلسلة جديدة من منتجاتها من الكمبيوترات المحمولة التى أطلقت عليها «Eee PC» والتي سيتم طرحها خلال أسبوعين في أمريكا.

ويبلغ وزن هذه الكمبيوترات ما يقارب ١ كيلو جرام و٧ إنش حجم الشاشة و النظام المستخدم هو Linux وقابلية إستخدام Windows Xp، ووفقاً لما أعلنته الشركة سوف يكون أعلى مواصفات هذا الجهاز هي ٨ جيجا بايت حجم ذاكرة القرص الصلب و ١ جيجا بايت حجم ذاكرة الرام، وأيضاً كاميرا ملحقة بالجهاز ومدة استعمال بطارية الكمبيوتر تصل إلى ساعتين.

يذكر أن أسوس قد طرحت جهازاً محمولاً يجمع بين الإمكانات العالية والسعر المنخفض، ويعتمد في عمله على التعامل السهل والوصول السريع إلى الإنترنت من أي مكان.

ويبلغ عرض الشاشة ٧ بوصات، ويتوافر بأحد اللونين الأسود او الأبيض مع دعم شبكات واي فاي اللاسلكية، ويحتوي على كاميرا مدمجة، وأيضاً حافظة الفلاش التي تأتي بسعات متفاوتة تبدأ من ٢ جيجابايت وتصل إلى ١٦ جيجابايت، ويتوافق مع نظام ويندوز وأيضاً نظام التشغيل لينكس.







خطبة الجمعة والأمر والنهي

الشيخ عبدالله بن صالح الحماد

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أما بعد :
فإن خطبة الجمعة من أعظم وسائل الدعوة إلى الله ـ عز وجل ـ يتضح ذلك في شهود المسلمين جميعاً على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم ومستوياتهم التعليمية واهتماماتهم ، كما أن ثبات صلاة الجمعة وخطبتها في كافة الأحوال وكل الظروف فيه الأثر البالغ في ترسيخ المفاهيم والعقائد والأخلاق الحميدة وأن هناك فئة غير قليلة من المسلمين لا يتلقون العلم وأمور دينهم إلا من خلال خطبة الجمعة؛ ومما يزيد من أهمية خطبة الجمعة أن الله عز وجل أمر بالسعي إليها وأدائها مع المسلمين ورغب النبي صلى الله عليه وسلم في الاستماع والإنصات للخطبة وحثت الشريعة على التبكير والغسل والتطيب وهو ما يؤدي إلى تهيئة المستمع لقبول قول الخطيب .

إذا تقرر ذلك فإن لخطبة الجمعة أهدافاً منها : تذكير الناس ووعظهم وتعليم الناس أصول العقيدة وتفقيههم في دينهم وكذا الإسهام في معالجة ما يجد من قضايا ونوازل وهذه الأهداف جميعها تصب في قناة واحدة ألا وهي :

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فالمعروف هو كل ما أقرته الشريعة وأمرت به ،والمنكر كل ما نفته الشريعة ونهت عنه .

ولا شك أن للدور الكبير الذي تقوم به هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثراً ملموساً في إصلاح الناس والقيام بهذه الشعيرة الكبيرة التي عدها غير واحد من أهل العلم ركناً سادساً من أركان الدين .

إلا أن لخطبة الجمعة تأثيراً وقائياً كبيراً في إصلاح الناس؛ فالخطيب الناجح هو من يستغل الظروف التي هيأتها الشريعة للخطبة لحث الناس ووعظهم وتبين الأحكام والشرائع والعقائد التي تصب في خانة الإصلاح وتقلل من دور المفسدين وتحذر من كيد الشيطان وخطواته .

فكم من مفسد نزع عن غيه بسبب خطبة مؤثرة .

وكم من عاص ترك إصراره على العصيان نتيجة سماعه موعظة حسنة من خطيب هنا أو هناك.

بل كم من خير نشر وباطل هدم بسبب الخطبة التي ألقيت على المنابر .

وإنني أؤكد التنسيق المستمر بين الإدارات المعنية في الدولة وفقها الله للاستفادة الكاملة من خطبة الجمعة في الإصلاح عموماً والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خصوصاً .

والله نسأل أن يحفظ أمن بلدنا من كيد الفجار و شر الأشرار ،
وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

المدير العام لفرع وزارة الشؤون
الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بمنطقة حائل

صلاتك نجاتك



الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

العلاقات العامة والإعلام







أمر بمعروف ونهي عن منكر

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

العلاقات العامة والإعلام